

ماهر الحاج يحدثنا

عن صدور كتابه القادم

حوار مع الناشط في حقوق الانسان  
ماهر الحاج حول اصدار كتابه الجديد:  
الفتوى الشرعية في تحليل المثلية  
الجنسية

هل تعرف أنك تستعمل  
الواقعي الذكري بالطريقة  
الخطأ؟

حوار مع زوجين مثليين يتحدثان  
لنا عن تجربت زواج دامت 48 سنة  
وعن تبيينهما لـ 5 أطفال

ميس و سارة يتحدثاننا عن  
تجربة يوميات "هذه أنا  
مثلية عربية"

ماذا تعرف عن الاشخاص  
المصابين باضطراب الهوية  
الجنسية؟

موضوع علمي حول اضطراب  
الهوية الجنسية الذي ينتج  
عنه الرغبة في التحول الجنسي.

## رسالة خاصة...

شيء ما يدفعني للتوقف للحظة.. للسفر بعيدا - عبر خطوط قلمي - و لمس دواخل أناس لا أعرفهم و لا يعرفونني و لا أدري شيئا عن حدودهم الجغرافية و لا عن أسماءهم أو أشكالهم أو عاداتهم.. أناس ربما ستصلهم كلماتي هته الآن أو يوما ما.. شيء ما دفعني لأفكر أن في هذه الأثناء هناك مثليون ومثليات قد بدأوا للتو مرحلة الصراع مع الذات و اكتشافها و بدأت أشياء كثيرة و مشاعر مختلفة تطفو على سطح حياتهم.. إلى كل انسان مختلف أبعث هذه الرسالة



### صديقتي التي لا أعرفها، صديقي الذي لا أعرفه

أعلم أنك تحس بأحاسيس لا تفقه كنها و لا من أين جاءت.. أنت لا تدري لماذا تحس بشيء من المفروض - في منطق مجتمعك - ألا يكون اتجاه شخصا من نفس جنسك.. فأنت تتساءل دائما لماذا أنت من دون الناس هكذا؟ و ما السبب الذي يدفعك للإحساس بالراحة و الحب و الأمان و المتعة مع شخص من نفس جنسك؟ أعرف أنك ستمر بلحظات صعبة جدا.. و بمواقف محرجة مع الأصدقاء و الأصدقاء و أنك - أحيانا - ستضطر لتكون في صفهم ضد نفسك و ماهيتك.

سيأتي يوم و تحاولي فيه تغيير نفسك و السقوط في متاهات مؤلمة فقط حتى تثبت لنفسك أنك لست أنت! و ربما ستعيش حياتك كما تشاء مع من تحب لكن دائما في أعماقك أنياب أسئلة ملحة تخدشك كلما حاولت الإجابة عنها، فتفضل تجاهلها و تظل دائما عاجزا عن اتخاذ قرارات حاسمة في حياتك العاطفية.. و تخدع بذلك نفسك و تخذل من هو برفقتك.

سيأتي يوم تتمنى فيه الصراخ بأعلى صوتك و تقول "أنا هكذا... أنا مختلف!" لكن ستمنعك أشياء و أشياء و تنزوي إلى نفسك محببا و حزينا

أعرف أن رسالتي هته لن تنتشك من بعض معاناتك.. و لن توقف سير الأمور بالطريقة التي ستسير عليها لن أقول لك العن على حظك العثر الذي جعلك تعيش في مجتمعات منغلقة و غير متفهمة , لن أحس بالشفقة من أجلك و لا من أجل الأوقات الحرجة التي تمر بها الآن لأنني أدرك جيدا أنك أكبر من أن أحس بالشفقة عليك، و أتمنى ألا تتبرم من هذه المتاعب الصغيرة في حياتك لأنك في يوم ما ستذكرها و تبتسم بامتنان قائلا " شكرا لكل تلك المعاناة التي جعلتني أكبر"

أجل، هذه المتاعب التي تعتقد أنها ضدك ستكون سببا في تكوين هويتك العاطفية بشكل قوي جدا. و مع كل مشكلة تتجاوزها ستجعلك أقوى و أقدر على تحديد مواقفك و خياراتك في الحياة. لا تحاول أن تقلد الآخرين، أو تقيس نفسك بمقاييسهم. إعرف نفسك و كن نفسك...

لا تتجاهل الصوت النابع من داخلك، استمع إليه جيدا و كن صديق نفسك لأنها الشخص الوحيد الذي سيرافقك طوال حياتك.. لا تعذبها أكثر مما يجب باللوم و العتاب، امنحها فرصة لتكونك، لتعيشك، لتشعرك بالأمان و الرضى..

من اليوم، افتح صفحة جديدة مع دواخلك و مع إلهك... مصدر الحب و الرحمة و كل ما هو جميل عندما تحب شخصا من نفس جنسك.. و يبادلك نفس الحب.. لا تدع مخاوفك و هواجسك تدمر ذلك الحب الجميل.. ثق بنفسك و بأن الغد أفضل، انطلق و افتح قلبك للحياة و كن أنت فقط

و أخيرا و ليس أخرا...أختم بهذه الكلمات النثرية الجميلة:

إذا لم تستطع أن تكن شجرة صنوبر في قمة التلة، كن شجيرة في الوادي .. كن أفضل شجيرة بجانب الينبوع ، كن نبتة يانعة إن لم يقدر لك أن تكون شجيرة ، كن عشا و اجعل الطريق زاهية إن لم تستطع أن تكوني طريقا ، كون ممرا إلى النور .. إن لم تستطع أن تكون شمسا ، كن نجمة تتلألأ في السماء..

فالحجم ليس هو المقياس، فكن أفضل ما أنت عليه ، و اعزف على ألتك الصغيرة في أوركسترا الحياة، مهما كلف الأمر و إلا فستبقى في صفوف المستمعين و المشاهدين.

### شارك في هذا العدد :

- مروان بن سعيد
- إسحاق النوري
- أية سامي
- أكرم الخطابي
- صوفيا العلمي
- ماهر الحاج
- وليد ناصر
- تامر بسيوني
- سليم بن علي

### تصاميم الغلاف و الصفحات :

- مروان بن سعيد

إلتقط صورة الغلاف : Oscar Delgadillo





## موكب زفاف مثلي في شوارع العراق ينتهي بإعتقال العريسين

تحولت مزحة قام بها اثنان من الشباب في مدينة الناصرية إلى وبال عليهما بعد أن تدخلت الشرطة والصدقت بهما تهمة المثلية .

مسؤول محلي قال لشبكة أخبار الناصرية أن اثنين من الشباب قررا مفازة صديق لهما في ليلة عرسه ، فأقاما موكب زفاف وهمي تمثل احدهما فيه بملايس العروس والأخر بملايس عريس. وتابع ، بينما كان الموكب الوهمي يتجول في شوارع الناصرية سارعت قوات النجدة إلى اعتقال الشابين وإحالتهما إلى قاضي التحقيق، دون أن تلتفت إلى توضيحاتهم بان الأمر لا يتعدى كونه مزحة .

وأوضح ان قاضي التحقيق قرر على الفور إطلاق سراح الشابين بعد ان ثبت له حقيقة الأمر وبعد سماع شهادات العديد من أصدقاءهم .

ويبين ان تصرف الشرطة هذا انعكس سلبا على الشابين الذين سرعان ما دبّت إشاعات بأنهما زوجين مثليين وغيرها من الإشاعات التي تنتشر في المجتمع انتشار النار في الهشيم على حد وصفه .

وتساءل منذ متى والناصرية تشهد فيه أعراس علنية للمثليين ، هذا تجني ليس أكثر ، منتقدا حالة التشنج لعناصر الشرطة التي رفضت تفهم الموقف منذ البداية ومحاولة معالجته آتيا . وقد نشرت الكثير من الاخبار حول الموضوع معتبرتا اياه زواج مثلي حقيقي قبل ان تكذب احد الجرائد العراقية الخبر مؤكدا اطلاق سراح الشابين.



## افتتاح اول مسجد للمثليين المسلمين في العالم...

صرح محمد لودفيك زاهد (عن جمعية مسلمون و مثليون الفرنسية) لمجلة أصوات أنه من المترقب افتتاح المسجد في الثلاثين من شهر نونمبر الجاري مضيافا انه سيكون أول مسجد في العالم مفتوح في وجه الجميع، دون أي تمييز على أساس الجنس أو التوجه الجنسي. سيكون مسجداً صديقاً للمثليين، حيث يمكن للنساء أيضاً كالجميع، أن تكن أمام الناس (أي إمام)، للتأذين، الخطبة يوم الجمعة و حتى إقامة الصلاة.

اما عن دوافع تأسيس المسجد فقد صرح قائلاً: فكرت لسنوات في كيفية إعداد مكان داخل الإسلام في فرنسا و أوروبا عموماً لكل من يحس بشكل أو بآخر بتمييز بسبب جنسه أو ميوله الجنسي. بعد زواجي من قيام بداية السنة، اعتبرت شخصاً مختلفاً، فأدركت مرة أخرى أنه على الرغم من جميع الجهود التي نبذلها لتغيير العقليات حول موضوع المثلية، يلزمنا مكان لاستقبال كل من يريد بكل بساطة التجمع مرة في الأسبوع دون الحديث عن السياسة و المعيارية.

دعوت إذن رئيسة MVP مسلمون من أجل قيم تقدمية، لتفسر لنا كيف استطاعوا بناء مساجد شاملة في الولايات المتحدة و كندا على أساس مبادئ أخلاقية واضحة المعالم.

وبخصوص عنوان المسجد الذي سيكون بفرنسا قال لدفيك : نفضل إبقاء المكان سرياً، لكنه في معبد بودي أعرناه من طرف أحد الأصدقاء، حتى نستغله كمسجد مرة في الشهر.

بالنسبة لي - أنا الذي اهتمت بالبودية حين كنت أعتقد أن الإسلام بطبيعته كان معادياً للمثلية - أدركت اليوم أن الإسلام لا يوجد خارج ما نقوم به من أفعال والخبرات الروحية التي نقرر مشاركتها.

اما بخصوص، ما اذ كان هناك من عارض افتتاح المسجد اجاب محمد لودفيك في نفس الحوار مع مجلة أصوات انه يجب على المسلمين أن يكونوا سعداء بافتتاح مكان جديد للعبادة أو ذكر اسم الله في باريس. بالرغم من بعض الانتقادات القاسية، معظم المسلمين إما يشجعوننا أو يحاولون فهم ما نحن عليه.

## إسبانيا تمنح المثليين حقوق الزواج الكامل و حق التبني

شهدت إسبانيا خلال الفترة القليلة الماضية تزايداً ملحوظاً من قبل راغبي زواج من مثلي الجنس وبحسب الإحصائيات فإن مدريد شهدت ما يزيد على ثلاثين ألف زواج منذ إقرار القانون الذي أقره البرلمان الذي سمحت بموجبه إسبانيا على زواج مثلي الجنس منذ عام 2005 فقد وافقت المحكمة الدستورية الإسبانية في نوفمبر عام 2012 على إقرار قانون زواج مثلي الجنس بموافقة ثمانية من اثني عشر قاضياً ونجحت الحكومة الاشتراكية في إضافة فقرة في المادة 44 من القانون المدني التي تنص على أن الزواج سيكون له نفس الشروط والآثار عند كلا الطرفين من نفس الجنس أو مختلف.

وطالب الحزب الشعب المحافظ بعدم دستورية القانون لأنه يخالف المادة 32 من الدستور "لعدم احترام الدستور تعريف الزواج بأنه اتحاد بين رجل وامرأة وعدم احترام ضمانات مؤسسية الزواج المعترف بها في الدستور".

وأكد المدعي العام للدولة أن الدستور "لا يحتوي على مفهوم الزواج" ولكن "الاعتراف مجرد حق الرجل والمرأة في الزواج على قدم المساواة القانونية الكاملة مع الغرض الواضح لتكريس المساواة الكاملة للمرأة في الزواج، وكسر التقليد مع العلمانية موضحاً أن تفسير المادة 32 من الدستور "لا يحظر زواج مثلي الجنس".

وجدير بالذكر أن بهذا القانون الذي تبنته الحكومة الاشتراكية السابقة، تصبح إسبانيا الدولة الكاثوليكية والمحافظة تقليدياً ثاني دولة في العالم بعد هولندا تمنح المثليين جنسياً كامل الحقوق في الزواج بما في ذلك الحق في تبني الأطفال، وذلك على الرغم من معارضة أساقفة كاثوليك الذين شاركوا في مظاهرات احتجاجية ضد القانون



## قضية اللاعبين المثليين جنسيا تثير الجدل في يورو 2012



كشف أحد الصحفيين الإيطاليين المعروف بأنه بمثليته الجنسية " أليساندرو تشيتشي باووني " أن لديه علاقة تجمعها بأحد لاعبي المنتخب الأزرق المتواجد حالياً في بولندا لخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية.

وقال تشيتشي في تصريحاته التي أثارت الكثير من الجدل : " كنت لي علاقة بأحد اللاعبين في المنتخب الوطني وأخبرني بوجود اثنين من اللاعبين مثليين الجنس في الفريق وأن تشيزاري برانديلي يعرفهما كذلك ."

وأضاف تشيتشي " بخلاف هذين اللاعبين فهناك 3 لاعبين يعجبونني بشكل شخصي وهم جيوفينكو ومونتوليفو وأباتي" .

وكانت قضية الشواذ جنسيا ضمن النقاط التي طرحت على أنتونيو كاسانو مهاجم الفريق الذي رفض تلك النغمة وأكد أنها ستصنع فوضى عارمة داخل الفريق .

الفخر أن أخبركم بأن كاسانو تناول معي الغداء في إحدى الأيام وشرح لي كيف أنه يمكنه تقبل فكرة وجود لاعب مثلي الجنس في نفس الفريق"

## مادونا تفوز بالدعوة القضائية التي رفعت ضدها بسبب المثليين

رفض القضاء الروسي اليوم دعوى قضائية بحق المغنية الأمريكية مادونا لدعمها حقوق المثليين، والاساءة إلى المشاعر الدينية للأرسوذوكس خلال حفل أحيته أغسطس/آب الماضي. كما ألزمت محكمة سان بطرسبرج منظمات المجتمع المدني التي تقدمت بالدعوى بسداد أتعاب محامي المغنية الأمريكية ومنظمي الحفل، وفقا لما أفادت به الوكالات المحلية. وكان المدعون يطالبون مادونا ومنظمي الحفل الموسيقي بتعويض قيمته 333 مليون روبل روسي (10 مليون دولار).

ويتهم المدعون مادونا بالحاق "أضرار معنوية" بعد أن أهانت صليب ارسوذوكسي خلال الحفل، فضلا عن دعمها للمثليين

وعزت المحكمة قرارها إلى وجود تحذير على مدخل الحفل يقصر الدخول على من تتجاوز أعمارهم 18 عاما.

كما أكد منظمة الحفل أن واحدا فقط من بين تسعة أشخاص تقدموا بالدعوى شاهد الحفل مباشرة.

وكانت مادونا قد دعت في الحفل الذي أحيته في مسقط رأس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومقر العاصمة القديمة للإمبراطورية الروسية، إلى الدفاع عن حقوق المثليين.

وقالت "نود الكفاح من أجل حقنا في أن نكون أحرارا. لقد سافرت كثيرا في جميع أنحاء العالم، وأرى أن عدم التسامح في زيادة، ولكن بإمكاننا تغيير ذلك".

وأكدت أن "الحب" هو الوحيد الذي يمكن ان يغير العالم، موضحة ان "المثليين اشخاص كالجميع".



## دعوة قضائية ضد اداعة اسلامية تحرض على العنف ضد المثليين

رفع مستمعون شكوى بحق إذاعة "آسيان فيفر"، التي تتخذ من مدينة ليدز البريطانية مقراً لها، بعد أن هاجمت المذيعة، رويينا ناصر، زواج المثليين والزواج بين أفراد من أديان مختلفة.

وقالت المذيعة، متحدثة بلغة الأوردو، إنه يجب ضرب المثليين وأن زواج المسلم من غير المسلمة أو العكس "يؤدي إلى الجحيم مباشرة"، وتساءلت: "ما الرد على ذلك؟" وتقصد على المثلية الجنسية.

وتابعت المذيعة، التي تعرف بلقب "الأخت روبي": "إذا كان هناك شخصان مثلهم بيننا، ويقومون بمثل هذا الشر، أو السلوك الآثم، ماذا ينبغي عليكم أن تفعلوا؟ عذبوها وعاقبوهما واضربوهما وعذبوهما ذهنياً"، موضحة إن التعذيب الذهني يشمل النبذ والضرب والإذلال واللعنة.

وعن الزواج بين مختلف الأديان، قالت "الأخت روبي": "ماذا يحدث عندما يتزوج رجل مسلم أو امرأة مسلمة من مشرك أو مشركة؟.. إن الزواج من مشرك أو مشركة هو الطريق المباشر المؤدي إلى الجحيم".

وأضافت: "هل فكر أخواني وأخواتي، الذين يعيشون مع أشخاص من أديان سيئة أو غريبة، ولو للحظة بما سيصبح عليه أبنائهم وبما ستكون عليه الأجيال اللاحقة؟"

وقالت "نحن نقول إنه لا يمكن هداية المشركين"، وفقاً لما ذكرته صحيفة التليغراف البريطانية. واعتبرت منظمة "أوفكوم" أن ما قالته المذيعة المسلمة ينتهك مبادئ البش، وأنه يجب فرض غرامة مالية على الإذاعة، وهو ما جاء في العقوبة التي تعرضت لها الإذاعة، إذ فرضت عليها غرامة مالية مقدارها 4000 جنيه استرليني.



## الولايات المتحدة الامركية : الإستفتاءات تعزز زواج المثليين.

أظهرت نتائج الاستفتاءات التي نظمت على هامش الانتخابات الأمريكية التي أجريت في السادس من نوفمبر لهذا العام فوز الناخبين المثليين والمدافعين عن الزواج المثلي في ثلاثة ولايات جديدة وهي ولاية ماريلاند و ولاية ماين و ولاية واشنطن. وهذه تعتبر نقطة تحول تاريخية وللمرة الاولى التي تتم الموافقة على زواج المثليين من الرجال والنساء من خلال الاستفتاء والاستطلاع الذي اجري في هذه الولايات في هذا اليوم الانتخابي. الجدير بالذكر أنه تم التصويت بالرفض عليها مسبقا لـ ٣٠ مرة.

وبذلك يرتفع عدد الولايات التي تشجع الزواج المثلي الى ٩ ولايات، وهي أيوا وفرمونت و كونتكت وماساتشوستس ونيوهامشير ونيويورك وكذلك العاصمة واشنطن بالإضافة الى الثلاث



الولايات الجديدة.

وفي ولاية مينيسوتا وللمرة الاولى أيضا، رفض الناخبون إقتراحا لتعديل الدستور للإقتصار على الزواج بين رجل و امرأه فقط، وهذا الاجراء المنصوص عليه في الدساتير لـ ٣٠ ولاية.

منظمة حقوق الانسان ذكرت ان هذه الانتصارات علامة مهمة بأن الرأي العام يتجه الى تقبل حقوق المثليين أكثر وأكثر على الرغم من انها لا تحظى بشعبية كبيرة في الولايات الجنوبية. نشطاء حقوق الانسان ترى إمكانية تحقيق تشريع زواج المثليين في عدة ولايات اخرى في السنوات القليلة القادمة.

## بطريقان مثلي الجنس يصبحان ابوين.

بعد نحو قرابة العام معا في حديقة الحيوان أودنسي في الدنمارك، حاول زوجان من البطاريق من نفس الجنس أن يصبحا أبوان. الطريف في الامر أن عمال الحديقة شهدوا عدة محاولات قام بها الزوجان لسرقة بيض الأزواج الأخرى. بالإضافة إلى أن البطريقان حاولا احتضان إحدى الأسماك الصغيرة الميتة

خلال موسم الاحتضان. وقالت خبيرة علم الحيوان نينا كريستنسن لمجلة النجم، "زوجا البطاريق الذكور يريدان بجدية الإبقاء على بويضة".

ذكرت حديقة الحيوان أودنسي في تقريرها الأخير أن زوج البطاريق كان المستفيد من نعمة غير متوقعة عندما وضعت إحدى إناث البطريق لبيضتين بدل الواحدة. وقالت ان أنثى البطريق قد تخلت في نهاية المطاف عن البيضة الثانية، حيث أتاحت هذه البيضة للزوجين الذكور أن يصبحا آباءً بالتبني.

الجدير بالذكر، انه قبل أن تتاح لهم البيضة، أجريت تجربة للزوجين لأحتضان بيضة اصطناعية حيث ثبت نجاح تلقي البطريقان الذكور للبيضة واحتضانها بنجاح. قبل شهر واحد ولد فرخ البطريق ولكن لن يمكن تحديد الجنس لمدة ثمانية أشهر.



## دبلوماسي سعودي يطلب اللجوء السياسي بسبب ميوله الجنسي

ذكرت محطة التلفزيون الاميركية (اكر الاميركية) ان بي سي السبت ان دبلوماسيا سعوديا طلب اللجوء السياسي للولايات المتحدة لانه مثلي الجنس وبسبب صداقة تربطه بسيدة يهودية. وقالت المحطة ان علي احمد العسيري الذي وصفته بأنه السكرتير الاول في القنصلية السعودية في لوس انجليس ابلغ السلطات الفدرالية الاميركية بان رؤساءه يرفضون تجديد جواز سفره الدبلوماسي وقاموا بتسريحه عندما علموا انه مثلي الجنسي وتربطه صداقة بسيدة يهودية. واكد الدبلوماسي في رسالة الكترونية ارسلها الى المحطة ان "حياتي في خطر كبير هنا واذا عدت الى السعودية سيقتلونني في وضح النهار".

واوضحت "ان بي سي" ان الدبلوماسي انتقد في رسالة وضعت على موقع الكتروني سعودي "تخلف" بلده و"لائمة المقاتلين" الذين "شوهوا تسامح الدين الاسلامي".

وهدد العسيري في الرسالة بنشر معلومات مربكة حول اعضاء في الاسرة السعودية الحاكمة يعيشون في الولايات المتحدة.

وقالت "ان بي سي" ان آخر سعودي طلب اللجوء السياسي الى بريطانيا كان محمد الخليوي الذي كان في بعثة المملكة في الامم المتحدة وطلب في 1994 حمايته بعدما انتقد علنا وضع حقوق الانسان في السعودية التي قال ايضا انها تدعم الارهاب.



## سكان مدينة مراكش غاضبون من الظهور المتزايد للمثليين بالمدينة

استنكر المواطنون بمراكش بشدة عن الظهور العلني و المتزايد للمثليين جنسيا داخل المدينة مصرحين انه لم يعد احد قادرا على الوقوف في وجه هذه الشريحة من المثليين و ان ظاهرة انتشارهم بضواحي المدينة في تزايد وان الحماية التي يحض بها السياح الاجانب تشجع على ظهور هذه الشريحة داخل المجتمع المراكشي

وقد سبق و نشرت اصوات في عددها السابق حادث خروج سائحان ايطاليان الشهر الماضي بلباس نسوي الى ساحة جامع الفنا مما اثار غضب المارة وادى الى التهجم عليهم وتمزيق ملابسهم ولولا التجاؤهم الى فندق بسيدي بولقات لكان ما لا يحمد عقباه

# لماذا أحب امرأة مثلي؟

يأتي الكره بألف سبب بينما ليس للحب سبب...

يقترن الرجل بالمرأة انطلاقاً من حب الإكتشاف و الاختلاف ، أما أنا فأملك ما تملكه هي .. ألم يتساءل من يهاجم المثليين ما هو نوع هذه العاطفة ؟ حين يتجاوز الحب ذاتية الجسد هذا يعني أنه أبحر ما تحت الشكل و الجسد ! أغلب المفاهيم الخاطئة التي تسيء إلى المثليين مفادها أنهم أناس يسعون للجنس فقط! و هذا أمر ليس بصحيح و لا يمت للواقع بصلة ، فأنا أنثى كالفتاة التي أحبها ..

الرجل يطعم بجسد المرأة لإكتشاف ما لا يملك ، الأجدر أن أهمل ما في يميني و أسعى إلى ما لا أعرفه ، سؤال يطرح نفسه لماذا أحب أنثى مثلي ؟

ما يحركني نحوها في بادئ الأمر روحها التي في عينيها ، انسجامنا الفكري و انصهارنا الواحد في وطن الضحك و البكاء. الأمر متعلق بالأعماق و ليس له أي نوايا خارجية في الانطباع الأول،

و بما أن العواطف تتبع من الداخل للخارج يصبح اللمس أمر حاصل تحصيل ، فطالما أن يدي يحركها قلبي لن تشكل العلاقة الجسدية معها أي مشكلة لأن الوقود الأول هو المشاعر. الكثير يتساءل هل تحدث نشوة جنسية بين المثليين؟ سأجيب على هذا السؤال من الواقع الذي يبين أن هناك بلدانا كثيرة المثلية الجنسية فيها مباحة كتتوع طبيعي، مثلا هولندا،بريطانيا، كندا و غيرها من البلدان التي منحت الحق في استباحة العلاقات المثلية..

فهؤلاء الناس جميعا هل من المعقول أن يعيشوا دون متعة جنسية !! المنطق هنا يفرض نفسه بنفي التفكير في هذا الاحتمال، و السبب بسيط انه لا يمكن لشخص أن يستمر في علاقة ما إلا إذا حدث انسجام عاطفي و جنسي. هكذا نصل إلى مفهوم يضحد الافتراءات الجنسية التي صبغت عبر التاريخ المثليين بالشهوانية ، إن آخر ما يهتم به هؤلاء - مثلهم مثل معظم البشر - هو الجنس ، انهم يصلون إليه لكنه ليس أول خطواتهم و ليس هو الهدف لأنهم يبحثون عن علاقة طويلة مستمرة ينشدون من خلالها الإستقرار و عيش كل معاني الوفاء و الاخلاص و الحب.

و أنا أحبها إذا ما جلست أمامي أراقبها .. ذاب قلبي و وقف طيفي وراءها ليشدها لعناقتي ، و أحسد فوطتها التي تشم عطر جسدها ، و أغار عليها من فساتينها التي ترافقها طول اليوم ، و من حذائها الذي يأخذها دائما بعيدا عني

بقلم: صوفيا العلمي



## ضيف العدد (1) : الناشط في حقوق الانسان ماهر الحاج يقدم كتابه لقادم "الفتوى الشرعية في تحليل المثلية الجنسية؛ أدلة حتمية من القرآن، السنة و العلم الحديث".

الكاتب و الناشط في حقوق الانسان، ماهر الحاج، يحاور أصوات عن كتابه القادم، الفتوى الشرعية في تحليل المثلية الجنسية؛ أدلة حتمية من القرآن، السنة و العلم الحديث، الذي سيتم نشره مجاناً على مراحل متعددة على شبكة الانترنت بداية من هذا الشهر الحالي. ماهر تربي في أحضان مسجد من مساجد العاصمة الاردنية عمان و هو الان يقيم في الولايات المتحدة الامريكية و حاصل على شهادة البكلوريوس في علم النفس و شهادة تخصصية في علم الأعصاب من جامعة إنديانا بلومينغتون. يعمل ماهر الآن في منظمة تدافع عن حقوق المهاجرين و اللاجئين و يتطوع كثيراً من وقته في أكثر من منظمة للدفاع عن حقوق المثليين و المثليات و غيرهم من الاقليات الجنسية، كمنظمة لامدا ليجل (lambda Legal). ماهر أيضا هو عضو من اعضائنا في مجلة أصوات و يسعدنا التحدث معه عن ماضيه في الاردن كمثلي جنسي و عن حاضره في أمريكا كناشط وكاتب في حقوق الانسان وبالأخص عن كتابه القادم عن المثلية الجنسية و الاسلام الذي سينشر باللغتين العربية و الانجليزية.

### حدثنا قليلا عن ماهر الحاج؟

يسعدني ذلك. لقد ولدت في مطالع الثمانيات في بيئة إسلامية محافظة في العاصمة الاردنية عمان و نشأت في أحضانها. و حال وصولي لسن البلوغ، أدركت ان هنالك ثمة أمر لم يكن بوسعي وصفه. كنت أميل ميلاً جنسياً لبنني جنسي من الذكور ولم أكن أملك أي ميل جنسي للإناث. وهذا بالطبع المؤسف كان أمراً منبوذاً من حولي و معترف به و بشكل خاطيء بفاحشة اللواط. حياتي و منذ ذلك الوقت قلبت رأساً على عقب و حاولت المستحيل لأفهم الوضع الذي أمر به ولكن من دون جدوى. ناجيت الكثيرين من علماء المسلمين و حتى واحداً من أشهر الأطباء النفسيين في الأردن أن ذاك لأوضح لهم ما أمر به و لكن من دون جدوى. كانوا جميعاً مؤمنين أن هذه الحالة التي أمر بها انما هي من اختياري و انها لمرض و ابتلاء من الله وأن كل الذي علي فعله هو الزواج من الجنس الآخر و الصبر. حاولت الكثير لاقتناعهم أن ما أمر به هو خارج عن ارادتي و لكن كل محاولاتي قد قوبلت بالفشل. و لكنني كنت على يقين أن هناك شيئاً دينياً و ثقافياً مفقوداً لا تعيه بيأتنا العربية و الاسلامية حول هذا الموضوع و بالتالي كان ذلك دافعاً قوياً لأن أبحث بالدين الاسلامي الحنيف و العلم الحديث عن توضيحات لم تكن متوفرة لدينا أن ذاك و قررت ان أشرع في كتابة هذا الكتاب. هكذا بدأت رحلتي كناشط و باحث في حقوق الانسان.

### ما هي المراجع الدينية و العلمية التي اعتمد عليها ماهر الحاج في كتابه؟

مراجعي الدينية هي كتاب الله عز وجل و صحيح سنة نبيه المصطفى صل الله عليه و سلم، و كان ذلك باستعانتني بمشاهير علماء التفسير كابن كثير و بعض الفقهاء الثقة في عصرنا الحالي. مراجعي العلمية هي من أحدث ما هو متوفر لدينا من العلم الحديث و كتابات المتخصصين الثقة في هذا المجال كالعالم و الكاتب العلمي الدكتور سيمون ليفي الذي درّس في جامعة هارفرد لبعض الوقت.

هل من الممكن ان تقدم لنا خلاصة صغيرة عن ما يحتويه كتاب الفتوى الشرعية في تحليل المثلية الجنسية، أدلة حتمية من القرآن، السنة و العلم الحديث؟ بالتأكيد. الفتوى الشرعية في تحليل المثلية الجنسية هو كتاب يسلط الضوء على الادلة الشرعية من كتاب الله عز و جل و صحيح سنة نبيه المصطفى صلى الله عليه و سلم في قضية المثلية الجنسية و يدعم تلك الادلة الشرعية بالأدلة التي يوفرها لئل العلم الحديث في هذا الموضوع، فالعلم و الدين هما عاملان يتطابقان في هذا الموضوع و لا يتناقضان. الكتاب سوف يأخذ القارئ في رحلة تدريجية لاستكشاف ما يقوله لنا العلم الحديث أولاً، و من ثم الى التمعن بما يقوله الرسول صلى الله عليه و سلم و بعدها الى التمعن و التحليق فيما يقوله الله جل علاه في موضوع المثلية الجنسية. الكتاب في جوهره يبحث علمائنا المسلمين و العرب بإعادة النظر في موضوع المثلية الجنسية و من ثم إصدار الفتوى الشرعية بأن المثلية الجنسية هي حلال في الاسلام كما هو حلال بأن يشتهي المرء بني جنسه الآخر. ذلك بدوره سوف يؤدي ليس فقط لاستيعاب المثليين الجنسيين رجالاً و نساءً في كنف الدين بل أيضاً بالاحتفال بهم كخلق من الله عز و جل، كامل متكامل و لا ينقصه أي شيء. الله. خلقنا لتكون هكذا و هذا الكتاب يطالب بحقنا الشرعي في مكاننا في المجتمع العربي و الاسلامي كأعضاء فعالة، مثلية جنسية، تعيش بأمن و سلام و عدالة في كنف ديننا الحنيف و محمية في ضمن القانون.

لماذا قررت ان يكون نشاطك في هذا الموضوع نشاطاً من الناحية الدينية اكثر مما هو نشاطاً سياسياً للدفاع عن الحقوق الانسانية للمثليين الجنسيين؟ هذا سؤال جميل و الجواب بيدوا لي بديهياً بعض الشيء. صراعنا كمثليين جنسيين في محيطاتنا العربية و الاسلامية هو في الاول صراع وجود لهويتنا المثلية من قبل أن يكون صراعاً للعدالة في الحقوق القانونية. فالأكثريّة العظمى في محيطاتنا تعتقد بأن المثلية الجنسية هي نفسها كنفس اللواط و السحاق و بالتالي هي تعتبر "اختياراً" مخالفاً للعرف و الدين. لهذه الأغلبية، المثلية الجنسية كهوية جنسية هي أمر غير موجود. نحن لا نرى المثليين الجنسيين كفئة فعالة في مجتمعاتنا الاسلامية و العربية في واقعنا الحالي، و لذلك فالدفاع عن حقوقهم في ضمن القانون هو كالدفاع عن حقوق أناس "غير مرئيين" لذلك أرى أن الصراع الأول الحقيقي لنا هو الصراع في حقنا للوجود من خلال التغييرات التعليمية اللازمة الحدوث في مفاهيم الناس و ثقافتهم الدينية و الدنيوية حول هذا الموضوع.

### هل تعتقد ان النشاطات السياسية للدفاع عن حقوق الانسان المثلي هي امر ضروري؟

نعم بالتأكيد هي أمر ضروري و هنالك حالياً العديد من منظمات حقوق الإنسان و الناشطين السياسيين من الداخل و من الخارج الذين هم قائمون على محاولة تغيير القوانين الدستورية التي تحكمنا في الدول العربية و الاسلامية من أجل الدفاع عنا و حمايتنا. هذا بالطبع أمر ضروري و لكنه ليس بالكافي. قد تسأل لماذا؟ هذا لأن الأمر محيراً بعض الشيء، فصراعنا هو صراعين، صراعنا الأول هو صراع لاثبات وجودنا بهوياتنا المثلية وغيرها كخلق طبيعي من صنع و إرادة الله، و الصراع الآخر الملازم له هو الصراع لحمايتنا و الدفاع عن حقوقنا. فالحيرة هنا أنه علينا بأن نكون مرئيين لكي نطالب بحقوقنا، فأين هم هؤلاء المثليين العرب و المسلمين الذين يطالبون بحقوقهم في أوساطنا الاجتماعية؟ و لكن بأن نكون مرئيين في الوضع الحالي هو خطر على حياة الأغلبية منا. نحن بحاجة ماسة الى معادلة بين تغيير الاتجاه الثقافي و الديني في هذا الموضوع لدرجة كافية تشعرنا بالامان لكي نظهر و يُعترف بنا من دون أن نقتل (صراع الوجود) و في نفس الوقت بأن نسعى لأن نحظى بحقوق قانونية دستورية لحمايتنا و الدفاع عنا و مساومتنا مع الآخرين (صراع الدفاع عن الحقوق). فالرقي الى المساواة يتطلب من العاملين على التطور في هذين المجالين أو الصراعين أن يتكؤا على بعضهم البعض لتحقيق النتائج. التغيير الجذري في

### البعض سوف يهاجم كتابك معتبرينه فتنة من الغرب وانك قد تأثرت بثقافتهم، ماذا تقول لهؤلاء؟

أنا تربيت كإنسان فلسطيني مسلم في أحضان الأردن للتسعة عشر الأولى من حياتي و عانيت الكثير بكوني مثلياً جنسيّاً تأثرت في شوارع عمان من غير مصادر للإرشاد أو النصيحة الهادفة. عملي و نشاطي هذين هما بدائر ذاتية من إنسان عانى من الصعوبة و الالام في جو عربي مسلم لا يعي الواقع الذي عشته و يعيشه الكثيرين من غيري. سوف اتهم بالفتنة و الفسوق و غير ذلك و لكن هذا كله لا يهمني لأنني على يقين بأن ما أفعله هو ما يريد الله مني و واجبي الشرعي كإنسان و مسؤوليتي الأخلاقية لأن أجعل الحياة أفضل لمن هم من بعدي.



### إذا كان هنالك مكان رحب للمثليين الجنسيين في الاسلام، فلماذا اذا قد استغرق و سيستغرق وقتاً طويلاً لإيجاده؟

نعم. أنا سأحدث عن هذا الموضوع في الجزء الأول من الكتاب و لكن و بشكل مختصر، المثلية الجنسية في مفاهيمنا العربية و الاسلامية هي ضحية لقرون من الجهل العرفي، اللغوي، العلمي و الديني. هذه العوامل الاربعة، العرف أو العادات القديمة و دورها فيما نعيه من رجولة و انوثة، اللغة العربية و دورها في المفاهيم و المصطلحات الجنسية، العلم القديم الذي استخدم و يستخدم لتثبيت قناعات خاطئة، و الدين الاسلامي و ما لبس من قناعات مشوهة لهذا الموضوع، كلها ادت الى الجهل الذي نواجهه لليوم في موضوع المثلية الجنسية.

### بوجه السرعة، كيف تلخص معاناتك كمثلي جنسي قد ولد وتربى في الاردن تحت مظلة الدين الاسلامي الحنيف؟

لعب الدين الاسلامي دوراً مهماً جداً في حياتي كمثلي جنسي مسلم في الاردن. فتقبل الوضع الذي أنا عليه لم يكن أمراً سهلاً على الإطلاق. لان ما نعيه من مفاهيم خاطئة و ما يقال لنا عن الاسلام و المثلية الجنسية هو أمر محزن للغاية. أن أترعرع في دين و وسط اجتماعي يقول لي و بشكل مستمر بأنني سأذهب الى نار جهنم لشيء لا أستطيع اختياره أو تغييره لم يكن أمراً سهلاً للتعايش معه و لطالما فكرت بالانتحار ايثار ذلك، ولكني كنت ايقن ان الانتحار هو ايضا حرام. و لذلك قمت بالابحاث الدينية في هذا الموضوع و كشفت عن جهالا كثيرة تقال باسم الدين و لكن ليس للدين أي أصل بها. الدين الاسلامي يلعب دوراً كبيراً في حياة الاغلبية المسلمة و لذلك علينا بالعمل جاهدين على تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة التي ننشأ عليها.

### أنت انضمت الى مجلة أصوات في ضمن فريق العمل، ماذا تعني لك مجلة أصوات وما الذي شجعك على ان تصبح عضواً؟

دهشت كثيراً عندما سمعت بمجلة أصوات و شعرت بنوع من الفخر الشديد للناشئين على عملها لما يعنيه ذلك من الخطورة التي تواجههم في هذا العمل النبيل. أنا فخور جداً لكوني الان عضواً من طاقم العمل الذين يعملون ليلاً و نهاراً لانجاز هذه المجلة الهادفة التي تسعى لنشر الوعي الثقافي، العلمي، السياسي و الديني حول موضوع المثلية الجنسية و الاقليات الجنسية الاخرى.

### ما هي نصيحتك للمثليين و المثليات في و طنا العربي و الاسلامي؟

أن يصبروا حتى يأتي فرج الله و أن يحاولوا ما استطاعوا أن يغيروا الوضع المحزن من الجهالة التي نحن عليها من غير تعريض أنفسهم للخطر. وأن يؤمنوا أن الله خلقهم في أحسن صورة كاملين متكاملين و أن الخطأ ليس في خلقهم و إنما هو في مفاهيم الناس الخاطئة من حولهم. ولكن لا بد للقيد أن ينكسر وللحقيقة أن تظهر. نحن لسنا المجتمع الاول الذي يعاني من هذ الجهالة، والامل في التغيير للأفضل هو أمل حتمي وواقع باذن الله.

### ما موعد صدور كتابك "الفتوى الشرعية في تحليل المثلية الجنسية: أدلة حتمية من القران، السنة و العلم الحديث"؟

الكتاب سوف يصدر مجاناً بأجزاء على مراحل متفاوتة و سيتم نشره بالكامل خلال الاشهر القادمة، وأول اصدار سيكون هو مقدمة الكتاب في تاريخ العاشر من ديسمبر ٢٠١٢ ميلادي و الموافق للسادس و العشرين من محرم ١٤٣٤ هجري، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان. لقرأة الكتاب و متابعتة و للمزيد من المعلومات، الرجاء أن تضغط على زر ليك على صفحتي على الفيس بوك

MaherAlhajماهر الحاج

قام بالحوار : مروان بن سعيد

## ضيوف هذا العدد (2) : المثليتين ميس و سارة يتحدثان لنا عن تجربة نشر يومياتهما "هذه أنا، مثلية عربية" على موقع اليوتوب.

ميس و سارة مثليتان عربيتان دفعهما قهر المجتمع الى مغادرة البلاد العربية و طلب اللجوء الى الولايات المتحدة، و حال مغادرتهما بدأتنا في نشر اشربة فيديو على موقع اليوتوب على شكل يوميات تحت عنوان "هذه أنا مثلية عربية". تواصلنا مع ميس و سارة فكان لنا الحوار التالي :



### ممکن نبذة عنكما لتعرفكما أكثر لقراء أصوات؟

نحن مثليتان عربيتان تعيشان في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ، نشط للدفاع عن حقوق المثليين العرب.

### ماهو موطنكما الأم؟

نحن نكتفي بالقول أننا عربيتان ، ونتحفظ عن ذكر الموطن الأصلي لأننا نعتقد أن ذلك لن يضيف شيء. فالمثلي المصري على سبيل المثال لا يختلف أبدا عن المثلي العراقي أو التونسي .. قضيتهم واحدة ووضعهم واحد.

### وكيف كانت حياة كل من ميس و سارة قبل طلب اللجوء إلى الولايات المتحدة؟

ميس كانت طالبة جامعية تدرس الهندسة الميكانيكية في الجامعة الأمريكية بدولة الإمارات، كنت أعيش مع عائلتي حياة تقليدية معروفة. أما بالنسبة لسارا فكانت مقيمة في دولة الإمارات تعمل موظفة في إحدى الشركات ، كانت تعيش بعيدا عن عائلتها وتقضي أغلب الوقت بين العمل وصحبة الأصدقاء.

### و ماهي الصعوبات التي واجهتكما و دفعتكما لمغادرة البلاد العربية؟

بعد علاقة دامت أكثر من سنتين بيننا ، قضينا معظم الوقت ككل المثليين حياة مزدوجة نخفي في باطنها علاقتنا الحميمة ونظهرها كعلاقة صداقة . لكننا لم نحتمل هذه الازدواجية خاصة بعد أن بدأ كل من حولنا يثير تساؤلات عدة عن قوة هذه العلاقة بيننا وتواجدنا الدائم معا في كل مكان. كانت فكرة الهجرة موجودة منذ بداية العلاقة، خصوصا وأن ساره فضلت العيش بعيدا عن عائلتها لنفس السبب، لكننا كنا دائما نؤجل الفكرة، لسبب من الأسباب .. قبل هجرتنا بثلاثة أشهر وصلنا إلى ذورة الضغوطات النفسية من قبل كل من حولنا ، وعائلة ميس التي بدأت باستجوابها وتمارس سياسة الضغط النفسي والمادي بشتى الطرق وفي النهاية وصلنا إلى حتمية المغادرة وهذا ما حصل.

### لماذا اخترتما اللجوء للولايات المتحدة الأمريكية وليس مكانا آخر؟

كانت أمامنا خيارات عديدة منها كندا وفرنسا ولكننا فضلنا الولايات المتحدة لأنها متسامحة أكثر مع المثليين ، والقانون يحمي الحرية الشخصية ونحن لم نكن نبحث عن أكثر من بلد حر يحترم هويتنا، وجاء اختيار سان فرانسيسكو صدفة من خلال تعلقنا بالمدينة بعد قراءة ابنة الحظ للكاتبة التشيلية إيزابيل الليندي

### كيف أنت فكرة تسجيل حلقات "هذه أنا" ؟

الفراغ الذي كان دائما موجود في هذا الجانب، فنحن كنا نبحث عن مثليين عرب في مراحل عديدة من حياتنا بعيدا عن المدونات والصفحات الافتراضية، كنا نبحث عن مثليين عرب صوت وصورة لنطمئن أننا لسنا وحدنا وأننا طبيعيين أردنا دائما أن نجد من يقول لنا لا تصدقوا أنكم مرضى وعندما وجدنا الفرصة متاحة بعد الحصول على اللجوء اطلقنا الحلقات وأردنا من خلالها إيصال الرسالة التي طالما بحثنا عنها ويبحث عنها غيرنا من المثليين الآن .

### وماهي الرسالة التي ترغبان في إيصالها من خلال هذه اليوميات؟

لا شيء أكثر من القول أننا لسنا شواذ ، لسنا مرضى ، لسنا مجرمين وأن المثليين يستحقون حياة أفضل .

### في البداية ظهرت سارة فقط في المقاطع بجرأة وثقة كبيرة في النفس تتحدث عن مثليتها. ألم تكن هناك أي تخوفات في البداية يا سارة؟

كانت هناك تخوفات في أن تصل الرسالة بشكل خاطئ للمثليين فكرت أنها مسؤولية كبيرة ولكنني قررت أن أكون على طبيعتي وألا أخاف من شيء تلاشت كل الحواجز وأصبحت أشعر بمتعة كبيرة عندما نصور الحلقات لأنني أشرك الكثير من المثليين يوميات وتفصيل تخصني ولكنها أيضا تمس جانبا إنسانيا في حياة كل واحدة منهم .

### وماهي التخوفات التي كانت عندك يا ميس وأجبت ظهورك في الحلقات الأولى؟

قبل أن نبدأ تصوير الحلقات كنت وسارا قد قررنا الظهور معا في التسجيلات ، لكنني لم أجد الشجاعة الكافية لفعل ذلك .. أنا خرجت من مجتمع محافظ ومنغلق جدا ، وكنت متخوفة جدا من ردة فعل المشاهدين من الحلقات الأولى ، ولهذا فضلت التريث قليلا . أجل بالتأكيد هناك مخاطر متوقعة من جراء ظهورنا في التسجيلات ووصولها إلى كل معارفنا بما فيها الأقارب والزلاء والأصدقاء والجيران .. لكنني الآن وصلت إلى مرحلة التصالح التام مع الذات، خصوصا بعد حصولي على اللجوء والتأكد من أنني سأكون بخير وبأمان، وإذا كانت حقيقة كوني مثلية ستصدمهم ، فليكن ذلك..

### خصصتما إحدى الحلقات للحديث عن إجراءات اللجوء.. ممكن تحدثون عن الصعوبات التي واجهتكما في طلب اللجوء؟

لم يكن هناك صعوبات بالمعنى الحقيقي للكلمة ولكننا اضطررنا للانتظار فترة تراوحت بين شهرين وأربع أشهر لحين الحصول على الرد من دائرة الهجرة على طلباتنا غير أن المحامية كانت رائعة وفعلت ما عليها لجعل الأمر يبدو سهلا .

**و ما كان مصير طلبكما؟**

تمت الموافقة على طلب ميس بعد شهرين وتمت الموافقة على طلب سارة بعد أربعة أشهر ونحن الآن مقيمتان بشكل قانوني .

**وما الذي تغير في حياة ميس وسارة بعد الإقامة في الولايات المتحدة الأمريكية ؟**

كشخصين لم يتغير فينا شيء غير أننا أصبحنا نعيش هذه الحرية وهذا الإحترام الذي كنا نبحث عنه ونحن الآن نكتشف جانبا آخر من الحياة في هذه البلد. لكل واحدة منا وظيفة ومسؤولية ولدينا أصدقاء من جنسيات وأصول مختلفة ولدينا طموحات على المستوى الشخصي والإنساني والمهني وأصبح بإمكاننا أن نحلم مثلا أن تكون لدينا أسرة أكبر ربما طفل في المستقبل .

**بعد نشر اليوميات هل سبب لكما هذا أية مشاكل؟**

لم تكن هناك مشاكل أبدا بل على العكس ردة فعل الغالبية من المثليين العرب إيجابية ونحن لا نهتم بالردود السلبية والشائعات لأننا توقعنا الأسوأ.

**وما كان رد فعل معارفكم و اقاربكم في بلادكم العربية؟**

لانعرف ليس لدينا فكرة إذا كانوا قد شاهدوا الحلقات أم لا .

**هل أصبح من الممكن العودة الى أوطانكما بعد هذه الخطوة الجريئة**

التي أقدمتما عليها؟

لا نستطيع العودة ولانفكر في ذلك سيكون الأمر خطيرا علينا ربما في المستقبل البعيد سنزور بعض الدول العربية لدعم جمعيات المثليين فيها.

**هل ترون أنه من الممكن ان نغير مستقبلا نظرة المجتمعات العربية حول المثلية الجنسية إذا ما كانت هناك خطوات أخرى جريئة تقرب الناس من هذه الاقليات الجنسية و تدافع عنها؟**

هناك أمل كبير أن يتغير كل شيء يتعلق بالحرية في المجتمعات العربية لكن ذلك يعتمد على أمرين مهمين أولهما الأنظمة الحاكمة

فقد يبدو لأول وهلة أن الدين هو الذي يدفع الجميع إلى محاربة وكره المثليين ،لكننا نود أن نقول أن الأنظمة السياسية والحكومات هي المستفيد الأول من كون المثلية ما زالت في نفس خانة التحريم التي كانت عليها منذ مئات السنين، لأن حقوق المثليين هي جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان وحرياته وحقه في العدالة والكرامة والاحترام. الأنظمة العربية والإسلامية تحتاج دائما إلى ثورات وحروب لإعطاء حق واحد وللأسف لن تتنازل بسهولة وتسمح للناس أن تدرك معنى الحرية والحق لأن ها سيقود إلى التأثير الكامل على سيطرتهم وأسلوبهم الديكتاتوري في الحكم. الأمر الثاني هو الإعلام لأن له تأثير خطير على ذهنية الناس وما يتصورونه عن كل شيء إذا أعيد هيكلة الإعلام العربي ليرتقي إلى مستوى أفضل مما هو عليه وتمارس مهنة الصحافة بالطريقة العلمية الصحيحة يمكن في ذلك الوقت أن تتوقف موجة الهجوم الدائم على الأقليات والمختلفين والمثليين .

**ما هي رسالتكما لمجتمع المثليين والمثليات و متحولي و ثنائي الجنس في العالم العربي؟**

سنحارب من أجلنا ومن أجلكم جميعا وسنسعى للضغط من أجل الحصول على حقنا وحریتنا .

**كلمة أخيرة وحررة لقراء مجلة أصوات ومتبعي ميس وسارة. (كلمة لكل واحدة منكما)**

سارة : أشكركم وأود أن أقول بأنني وميس فخورتان بوجود مجلة للمثليين العرب بهذا الشكل الرائع ولكل قراء المجلة كل الإحترام والمحبة

ميس : سعيدة جدا أن أكون جزء من مجلتكم في هذا العدد وسعيدة أيضا لتواصل المثليين العرب معنا ودعمهم وردة فعلهم الإيجابية وغير المتوقعة لأن ذلك هو ماجعلني استمر في معركتنا من أجل حقوق المثليين العرب وجزيل الشكر لكم .

قام بالحوار : مروان بن سعيد



**ضيوفنا في هذا العدد(3) : زوجان مثليان يحكون لنا عن تجربة زواجهم التي استمرت 48 سنة، و ابنائهم بالتبني يشاركوننا تفاصيل تجربت العيش وسط اسرة مثلية.**

في غياب تجربة زواج مثلي طويلة الامد معلن عنها في العالم العربي احببنا ان ننقل لكم تفاصيل واحدة من العلاقات المثلية الناجحة بالولايات المتحدة الامركية من خلال حوار حصري اجرته مجلة أصوات مع الزوجين جيمس و ريتشارد و بعض من ابنائهم الخمسة بالتبني.

**بعد أقل من شهر ستكملون الـ 48 سنة من الزواج و الحب، حدثونا عن بداية علاقتكما وكيف توجت الى زواج و إستمرت الى اليوم؟**

بدء جيمس يسرد قصتهم قائلاً : في بداية حياتنا كنت أعمل في ولاية اخرى تبعد الساعات بالطائرة عن مدينتي ومسقط رأس حبيبي ريتشارد. كنت أعد الايام وأنتظر الإجازات لرؤية ريتشارد. كانت أيام صعبة وأشتياقي كان يزداد يوماً بعد يوم وعلاقتنا أصبحت أقوى. بعد حوالي السنة، اتصلت على ريتشارد حتى يأتي ليأخذني من المطار. حينها قلت له " هناك مفاجأة سعيدة لنا"، وأخبرته بأنني قدت عدت لمدينه لنعيش ونستقر مع بعض. في اليوم التالي خرجنا سويا للبحث عن أول سكن لنا. كنا لا نملك الكثير من المال ولكن وجدنا شقة صغيرة لنقيم فيها ونعيش بداية حبا تحت سقف واحد. أضاف ريتشارد: كنا في البداية منشغلين بحياة الوظيفة والعمل بالإضافة الى أن الله حباناً برعاية وتبني خمسة أطفال من اللاجئين حيث أخذت تربيتهم معظم أوقات فراغنا. . . . . كانت ذكريات جميلة. أما الان فنحن متقاعدين ومعظم أوقاتنا نقضيها في الأمور التطوعية والإرشادية.

**ماهي المشاكل و العوائق الكبرى التي واجهتكم كأسرة مثلية طيلة فترة الزواج؟**

يقول جيمس: رفضتني أسرتي وأقربائي في البداية ولكن مع مرور السنين ورؤيتهم الى مدى تمسكنا ببعضنا كزوجين وأصدقاء تقبل أكثرهم هذا الرباط وهذا العشق الحميمي.

يتحدث ريتشارد قائلاً: أسرتي كانت منفتحة بعض الشيء حيث تقبل معظمهم علاقتي بجيمس ولكن تدخل أحد أعمامي وأرسلني الى طبيب نفسي بعد التحدث الى والداي، مرت أسابيع من الجلسات النفسية ويئس الطبيب النفسي من محاولاته لتغيير حياتي المثلية. كانت أيام صعبة وبفضل الله وتمسكنا ببعضنا تغلبنا على مرها بعسلها وحبنا لبعضنا البعض أذاب كل الصعاب والعوائق.

**حدثونا عن حياتكم اليومية و كيف تتقاسمون المهام في البيت و عن حياتكم المشتركة ؟**

يقول جيمس: مهام المنزل كانت ولا تزال نتقاسمها طبيعياً كل حسب إهتماماته فأنا أحب تدبير الأمور المالية والمكالمات العملية والمواعيد بالإضافة الى تنظيف أي شيء زجاجي، فأنا احب مثلاً أن تكون النوافذ لامعة وبراقة وبتأكيد نظافة السيارات من نصيبي أيضاً. فأما حبيبي ريتشارد فيحب الطبخ و غسيل الملابس ولا انسى ولعه الكبير في تجهيز وديكور الأعياد والمناسبات السنوية كعيد رأس السنة وشجرة الكريسمس. يضيف ريتشارد: 80 في المائة من أعمال المنزل نقوم بها سويا ونتقاسمها حسب الإحتياج والأولويات.

**قمتم بتبني خمس أطفال. حدثونا عن هذه التجربة ؟**

يقول ريتشارد: الخمس أطفال جميعهم قد تزوج وأنجب الأطفال. لازلت اذكرهم أطفالاً في الصفوف الابتدائية، لم يكونوا يتحدثون اللغة الانجليزية وسنة بعد الاخرى تخرجوا من الجامعات وتقلدوا مختلف الوظائف.

لم نرد إستبدال آبائهم وأمهاتهم الشرعيين فقد كنا نقول لهم نحن أسرتكم الأمريكية ويمكنكم زيارة أهاليكم أينما شئتم.

أضاف جيمس: في بداية التبني كنا نقوم بعدة أنشطة ورحلات ترفيهية في أيام العطلات، إستطاع من خلالها الابناء التمكن من اللغة الانجليزية بسرعة وأيضا التعود على نمط الحياة الأمريكية بسلاسة.

نعم مرت علينا بعض الأوقات الصعبة حيث أحد الابناء تأثر نفسياً بسبب الغربة والبعد عن الوطن، في أول الأمر أستعسر علينا التعامل مع الابن ولكن مع رؤية أخصائي إجتماعي مرت الأمور على خير.

يخلص ريتشارد: تجربة التبني كانت ناجحة ونحن نشعر بسعادة لإتاحة الفرصة لهؤلاء الابناء لعيش حياة كريمة في بلد يحلم الكثير بالعيش فيه، نشعر الرضى التام لما وصل اليه أبنائنا وما حققوه في حياتهم العلمية والعملية. نحنُ بشوق ليوم عيد الشكر حيث يجتمع الأولاد وزوجاتهم والأحفاد في بيتنا لنأكل وجبة العيد "الديك الرومي" معاً.

**ماهي رسالتكم للمثليين في العالم العربي و لقرأ مجلة أصوات الذين لازالو لم يحصلو على ابسط حقوقهم كمثليين ؟**

ريتشارد: عندما كنا في سن الشباب كانت حياة المثليين صعبة جداً في أمريكا وهي بلد الحرية ولكن مع مر السنين تغير الكثير وأصبح المجتمع متفهم وعارف بالأمور المثلية وكل يوم يتقبلها أكثر وكثر. رسالتنا أن تكونوا ثابتين على مواقفكم نحو المثلية، ويوما ما سيرى المجتمع العربي والاسلامي الحياة المثلية ويتقبلها تدريجياً. مجلة أصوات هي طريق واحد لتثقيف الشارع العربي عن ماهي المثلية ومن نحن، فنحن بشر مثلنا مثلهم وجميعنا نعبد الرب نفسه فقط تحت أسماء مختلفة.

جيمس: رحلة حياتنا معا بدأت بالرفض من الكثير من الأهل والأصدقاء ولكن مع الزمن تقبلها الكثير وكونا علاقات حميمة مع أصدقاء جدد. البحث عن الصديق المثالي قد يساعد في تخطي الكثير من الصعاب الحياتية والنفسية أيضاً.

**كلمة حرة و اخيرة لكل واحد من الزوجين.**  
 جيمس: كونوا فخورين بأنفسكم، ليس هناك أي خطأ ارتكبتموه لكونكم مثليين، الله خلقنا بهذه الصورة، أنا في سن السبعين ولم أندم يوماً على حياتي المثلية. تقبل مثليتي كان الطريق لنجاحي في حياتي.  
 ريتشارد: أنت هو أنت لا تغير نفسك. يمكنك التأقلم مع حياة العامة ولكنك ستبقى مثلياً. إرضى بحياتك وبمثليتك تعيش سعيداً. أقول هذا من خبرتي في الحياة و من تجربة طعم مرها وحلوها.



**ماذا يمكنك ان تقول لنا عن تجربت العيش داخل اسرة مثلية ؟**  
 يقول ريك: المثلية كانت كلمة جديدة أضفتها الى قاموسي، كنت طفلاً صغيراً وعندما كان يسألوني زملائي في المدرسة، " لماذا أملك أبوان؟! " لم أعرف أن أرد عليهم، بعدها بسنوات كنت أقول بفخر "لأنني محظوظ"، فأخذُ مصروفين من كلا الابوين كانت نكتي للطلاب. كنت اشعر مع أخوتي بسعادة، فوالدانا كانا يدللانا ويشبعنا كل رغباتنا. أبواي دائماً كانا يذكرانني بأنهم عائلتي الثانية وعائلتي الامريكية.  
 الان وبعد أن كبرنا وتزوجنا، أصبح جيمس وريتشارد يدللان أولادنا وبناتنا تماما كأحفادٍ لهم. يعلمونهم تقاليد الحياة الأمريكية ومعتقداتها.

**هل تدخل أبائكم في اختيار شريكة حياتكم؟**  
 توني: لا، فأختياري لزوجتي كان عن طريق أمي وأبي الشرعيين، كنا في زيارة لهم في الفيتنام و تمت خطوبتي لزوجتي لينا هناك.

**ماذا لو كان احد اولادك أو بناتك مثلياً؟**  
 توني: لقد عشت في بيت مثلي وأعرف تماماً أن المثلية ليست إختياراً بل هي بالخلقة. كون إبني أو إبنتي مثلياً أو مثلية لن يغير حبي وتقبلي لهم ولحياتهم العاطفية.

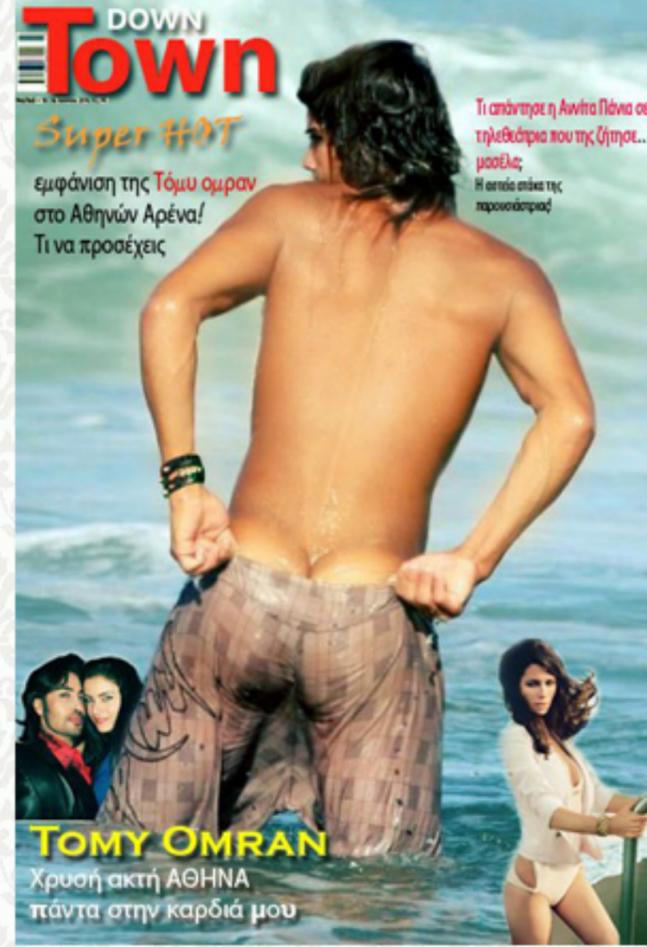
قام بالحوار : سليم بن علي



على الصورة :  
 - الزوجين جيمس و ريتشارد  
 - أبناهم بالتبني و زوجات ابنائهم  
 احفادهم

في حديث الساعة لهذا الشهر :

## الفنان السعودي تومي عمران شبه عاري على غلاف مجلة يونانية.



ولد الفنان تومي عمران بكاليفورنيا و عاش مع والدته في لبنان ثم انتقل للعيش في القاهرة تخرّج في جامعة البترول والمعادن. وعندما بلغ عمره 15 وبطلب من والده انتقل للعيش في المملكة السعودية العربية ويقالوا إن لديه أكثر من جنسية لأن والده من السعودية.

بدأ تومي حياته الغنائية عندما كان عمره 5 سنوات، فكان يغني لمادونا ومودرن توكينج ومايكل جاكسون وبوني إم وأبا. وفي 2003 بدأ يجهز أغنية بأسلوب البوب لتقديمها إلى الجمهور، (كشباب أمريكي) يعاني من الحب مع البنات الصغيرات بأسلوب كوميدي ظريف. وأصدر أغنيته الأولى مع المطربة الراحلة وردة الجزائرية وطرحت في ألبوم . وهي أغنية "إلا الحب الأول"

تومي عمران حديث الساعة

أثارت الصورة العارية التي ظهر بها الفنان السعودي تومي عمران العديد من علامات الاستفهام حول إقدامه لنشر صورة غريبة بهذا الشكل على غلاف المجلة اليونانية "داون تاون" ووفقاً لما نشرته صحيفة المدينة بعد أن تواصلت مع الفنان، الذي يعيش في اليونان، للتحقق من الأمر فقد صرح بالقول: "تقدمت لي مجلة "داون تاون" اليونانية بطلب أخذ عدة صور لي، ولم يتم

الاتفاق على صور ذات "ستايل" معين، ولكنني فوجئت بعد فترة باختيار صورة شبه عارية لي تم التقاطها بعفوية - على حد قوله - من بين الصور على شاطئ بحر "جليفادا أثينا" حيث مكان إقامتي واتصلت بي مديرة المجلة "أريادني لباريزو" لإقناعي بنشر الصورة وعرضت علي مقابل مادي 100 ألف يورو، وقالت لي إن الصورة رائعة وأحبها الجميع في المجلة، وأن الشعب اليوناني سيتهافت على شراء العدد ومتابعة أخباري، وستكون نقطة مريحة لي بالحالتين"، فقلت لها: الصور العارية بالنسبة للمجتمع الأوروبي أمر سهل للغاية، ولكنني لا أستطيع مع العلم أن الصورة جميلة وعفوية، ولكنني فكرت بمنطق وذكاء فلو رفضت نشر الصورة فالمجلة ستنشرها بطريقة أو بأخرى طالما أنها متوافرة لدى المصور أساساً، فلماذا لا أكون الراجح في ذلك، فوافقت وكسبت الشهرة والمال"

أما عن ردود الفعل وعدم قبول ذلك خاصة من المجتمع السعودي للصورة، فقال: "أولاً وأخيراً أنا رجل ولا يعينني شيء"

أما عن ردود أفعال الجمهور العربي فقد فوجئت الجميع بصورة تومي عمران وقد انتشرت الصورة بشكل كبير على الأنترنت و تم مشاركتها كثيرا على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن ناحيتهم هاجم القراء في تعليقاتهم الفنان السعودي مطالبين الجهات المختصة بحسابته لـ"تشويهه صورة الشباب والفن السعودي" على حد قولهم.

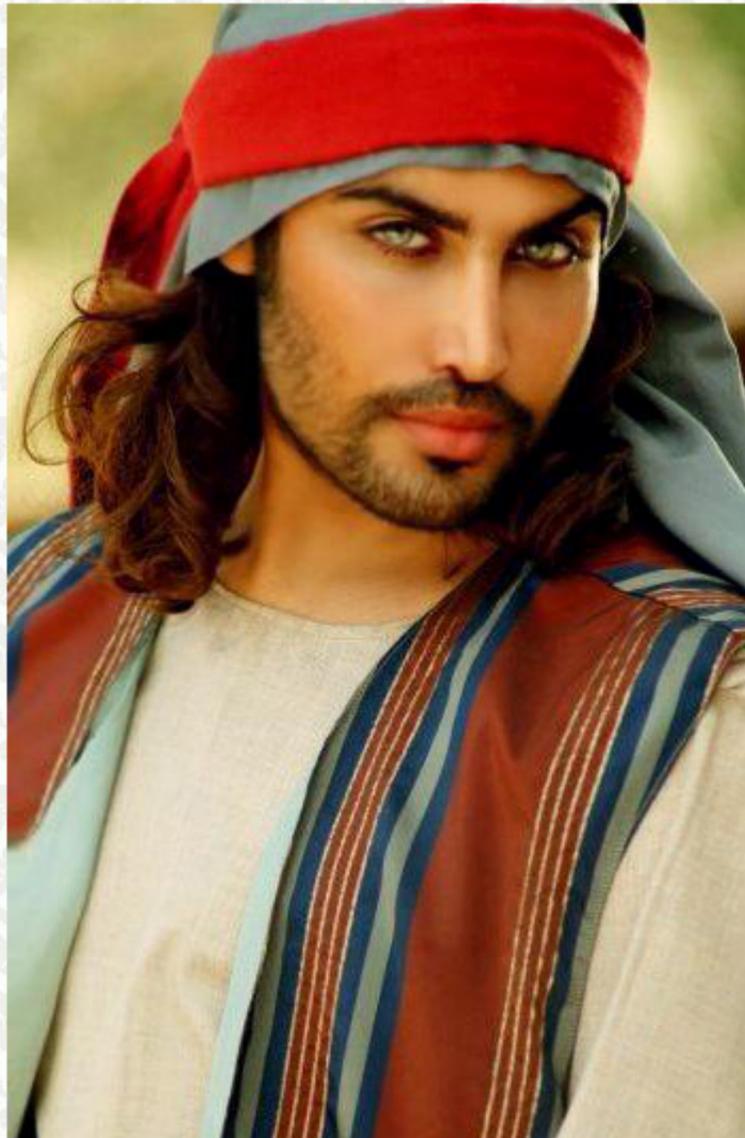
وقد رد تومي على هذه الانتقادات قائلاً : ليس هناك هجوم كبير ولا شيء كل هذا تضخيم اعلامي فقط

عدد المعجبين و المعجبات المؤيدين من الدول العربية و الاوروبيه يفوق عدد المنتقدين بألاف وأغلب العرب ينتقدون على العام ويأتون ليقولون نحبك ومن اشد معجبيك تومي.

اما ردا عن من طالبو بسحب الجنسية السعودية من تومي فقال : اقول لهم افتحوا صفحات الجوجل واكتبوا افلام اباحية السعودية وستجدون افلام مصوره ومنشوره بكل جراءة لسعوديين و سعوديات فاسحبوا الجنسية ممن يعيشون داخل البلد اولا ويجاهرون بافلامهم ثم تطرقوا لموضوع الفن.

وبخصوص جديد الفنان تومي فحاليا يعرض له كليب "كلنا لله" من كلمات الشاعرة الكويتية اسرار الجراح و اخراج وسام سعيد على الفضائيات وآخر نجاحاته كانت بجولته الغنائية في أوروبا ومشاركته بالغناء في الألعاب الأولمبية في أثينا عاصمة اليونان بعد نجاح أغنيته "Angel in the sky" و التي حققت نجاح باهر و احتلت مركز من أقوى 40 أغنية في أوروبا.

بقلم : أكرم الخطابي



# هل تعرف أنك تلبس الواقي الذكري بالطريقة الخاطئة؟

نعم، ان الامر أكثر من فتح غلاف الواقي الذكري و استخدامه! هناك فن لاستعماله (أو على الاقل، طريقة صحيحة لوضعه). وبغض النظر عن كل شيء، عليك بأن تكون حذراً هنا. نحن نعلم ما تفكر به الان: "أنا أعلم كيفية استخدام الواقي، فلقد استخدمته لسنوات."

هذا قد يكون صحيحا، ولكن إذا كان كل الرجال يطبقون استخدام الواقي بشكل صحيح لما توصل العديد من الباحثين في كندا الى الملخص المذهل الاتي: 94% تقريبا من جميع الرجال يقعون في خطأ واحد على الاقل في عملية استخدام الواقي في عملية الجماع.

الاتي هو أكثر 4 أخطاء ارتكبتها الرجال في هذا البحث خلال ممارستهم الجنسية الاخيرة:

1. عدم استخدام المزلقات. قالت الدكتورة روبن ملهاوسن وهي من الذين أشرفوا على هذه الدراسة، ان الواقي الذكري قد يؤدي الى زيادة في عملية الاحتكاك خلال عملية الممارسة الجنسية مما يؤدي الى شعور بالجفاف وعدم الراحة. استخدام المزلقات المائية يجعل الشعور خلال الممارسة شعورا طبيعيا. ولكن ومع هذا، 63% من كل الرجال في هذه الدراسة لم يستخدموا المزلقات على الاطلاق، و 2% استخدموا المزلقات البترولية التي تؤدي الى اختراق او مزع الواقي الذكري

2. عدم اخراج الهواء. اذا كانت مقدمة راس الواقي منفوخة كالبالون، فاعلم ان لديك مشكلة. وجود هذا الهواء في داخل الواقي عند راس القضيب يضع ضغطا على المطاط مما يزيد من فرصته لان يثقب خلال عملية الممارسة الجنسية. قالت الدكتورة ملهاوسن، 37% من الرجال في هذا البحث لم يفرغوا راس الواقي الذكري من الهواء (بعصر الهواء خارجا) خلال وضع الواقي على القضيب.

3. عدم فحص الواقي من التلف. الواقي الذكري يتلف بعض الاحيان من خلال التخزين، بالإضافة الى الحقيقة ان الواقي قد يتلف ايضا من خلال عملية فتح الغلاف الغير صحيحة (كالسرعة في فتحه، او استخدام اشياء حادة لفتحة كالأظافر الماضية)

4. وضع الواقي بشكل متأخر. تقريبا 23% من الرجال بدؤا ممارسة عملية الجماع من قبل وضع الواقي...تذكر أنه حتى بضيعة ثواني من غير استخدام الواقي تضعك في فرصة أكبر للاصابة ببعض الامراض الجنسية.

كن ذكيا و استعمل الواقي و بشكل صحيح!



افتح غلاف الواقي بعناية لا تستعمل الادافر أو الاسنان



أفرغ الطرف العلوي من الواقي من الهواء عندما تقوم بوضع الواقي على القضيب



قم بفرد كامل للواقي حتى يصل جدر القضيب يجب فرد الواقي بشكل كامل



استعمل مادة مزلقة بكمية جيدة للتقليل من خطر تمزيق الواقي نتيجة الاحتكاك

## ماذا تعرف عن الاشخاص المصابين باضطراب الهوية الجنسية؟

ان اضطراب الهوية الجنسية هو مرض يولد به الانسان وكانوا يرجعون سببه الى البيئه او التربية، لكن مع التقدم الطبي اتضح ان هناك ما يسمى ب(( الخطوط الجندرية او الجنسية بالمخ )) وهي المسئولة عن تعريف و شعور المخ بالجنس الذي ينتمي اليه وهو ما يسمى بالهوية الجنسية، وقد توصل العلماء الى ان هذه الخطوط تكون مختلفه في هؤلاء المرضى بحيث يشعر الانسان منذ ولادته انه ينتمي للجنس المعاكس لجنسه التشريحي



وتبين ان هذا الاختلاف يرجع الى اضطراب في الهرمونات التي يتعرض لها الجنين قبل الولادة مما يؤثر على جيناته وبالتالي الخطوط الجنسية بالمخ و ما ينتج اضطراب الهوية الجنسية. تبدأ الاعراض بالظهور منذ الولادة و حيث انه يختلف سلوك الرضيع الذكر عن الأنثى، فيتبع الرضيع المريض سلوك الجنس المعاكس، ثم تزيد وتتضح الاعراض اثناء الطفوله المبكره فيشعر الطفل الذكر (مثلا) الذي لم يتعدى 3 سنوات انه انثى ويسلك سلوك الطفله الانثى في مختلف نواحي حياته بداية من اسلوب اللعب وحتى طريقة قضاء حاجته !

وتعدد ظهور هذا المرض في واحد من التوائم المتماثلة دون الاخر هو اثبات قطعي لا يقبل النقاش على ان هذا المرض يولد به الانسان وليس له ادنى علاقه بالبيئه او التربية او هوى النفس او وساوس الشيطان كما يدعي بعض الجاهلين.

ويتبين من هذا العرض المبسط للمرض انه وان كانت اعراضه تبدو نفسيه، فان سببه (عضوي) وهو عيب خلقي في المخ يجعل صاحبه ذو هويه جنسيه تخالف جنسه التشريحي والكروموسومي، مما يؤدي الى صراع شديد بين العقل والجسد يجعل المريض يكره اعضاءه الجنسيه ومظاهر بلوغه كرها شديدا ويرغب في استئصالها بأي شكل حتى يتحرر من سجنه في هذا الجسد الذي يعتبره المخ ليس جسده. ويختلف هذا تمام الاختلاف عن المثلية الجنسية التي لا يرغب صاحبها في تغيير جنسه مطلقا ويؤمن بإمكانية الممارسه الجنسيه بين شخصين من نفس الجنس في حين ان من يعانون من اضطراب الهوية لا يميلون لنفس جنسهم غير انه قد يقوم بتلك الممارسه يائسا وأسفا تحت سيطرة شعوره انه من الجنس الاخر ورغبته الملحه في تغيير جسده وعلى مدار السنين ومع كل هذا التقدم الطبي المذهل ألا ان العلاج النفسي لم يتمكن من علاج اي من هؤلاء المرضى ولم يفلح في تعديل هويتهم الجنسيه (المخيه) حتى تناسب اجسادهم ولم يبقى امام الطب سوى العلاج الجراحي (عمليات تحويل الجنس ) حتى ينقذوا هؤلاء المرضى من بأسهم الشديد من الحياه وتفضيلهم الموت على العيش في اجساد ترفضها بل و تشتمز منها عقولهم.

## ماهي انواع الواقيات التي يمكن استعمالها لتكون ممارستك الجنسية آمنة؟



الواقي الذكري : يغطي القضيب أثناء النشاط الجنسي. وهو في أغلب الأحيان مصنوع من المطاط، ويمكن أيضا أن يكون مصنوع من مواد صناعية بما في ذلك البولي يوريثان

الواقي الأنثوي : والذي يتم وضعه في المهبل قبل الجماع أو الشرج لبعض المثليين

الحاجز الفموي : (في الأصل يستخدم في طب الأسنان) هو ورقة من المطاط تستخدم في الحماية عند ممارسة الجنس عن طريق الفم. يستخدم عادة كحاجز بين الفم والفرج أثناء اللبس...

وهناك طريقة أخرى للحماية من انتقال العامل الممرض هو استخدام القضيب الصناعي المحمي أو الذي تم تنظيفه بشكل صحيح وغيرها من الأدوات الجنسية.

إذا كان الأداة الجنسية سيتم استخدامها في أكثر من فتحة أو شريك، فإن الواقي الذكري يمكن أن يستخدم ويتم تغييره عندما يتم نقل الأداة

عندما تستخدم الحواجز المصنوعة من المطاط مع مادة مزقة لها أساس زيتي (زيت اطفال أو كريم عادي مثلا) يمكن ان يتكسر الهيكل الداخلي للحاجز المطاطي وإزالة الحماية التي يقدمها

إذا تم استخدام واقيين في وقت واحد (الواقي الذكري داخل الواقي الأنثوي)، فإن هذا يزيد من فرصة فشل الواقي الذكري بسبب الإحتكاك بين الواقيين

الاستخدام السليم للحواجز، مثل الواقي الذكري، يعتمد على نظافة أسطح الحاجز، وما لم يتخذ الحذر يمكن أن يمر التلوث من وإلى السطح

وذكرت الدراسات التي تم إجرائها لتقييم أداء الواقي الذكري المطاطي أن معدلات القطع والانزلاق تتراوح بين 1.46 % إلى 18.60 %. يجب أن يكون وضع الواقي الذكري قبل أن يتم تبادل أي من سوائل الجسم

## صحح معلوماتك حول الإستمناء (العادة السرية)

لطالما روجت إشاعات خاطئة حول الاستمناء من قبيل أنه يفقد السمع، و كثيرا ما سمعنا عن أضراره. لكن كيف يمكن ان يكون الاستمناء مفيدا؟ و متى يصبح ضارا وهذه بعض النقط المهمة و التي يجب معرفتها حول الاستمناء:

### للإستمناء مزار على صحة الإنسان

خطأ، الاستمناء ليست مضر بحد ذاته ولكن هناك أفراد يمارسونه بكثرة لدرجة ترهق الجهاز العصبي والتناسلي. فأخطار الممارسة تختلف لهذه الأسباب وكل شيء يزيد عن حده الطبيعي يكون مضر ، ويقال لو أن الشاب مارس الاستمناء مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع فإنه لا يمكن أن يتعب جهازه التناسلي ولكن هذا الأمر يختلف عند الشخص الذي يمارس الاستمناء عدة مرات في اليوم لأنه بذلك سوف يؤثر على الجهاز التناسلي والجهاز العصبي . وهذه الأعضاء تعود إلى نشاطها السابق بشرط أن تكتسب فترة من الراحة

### - يساعد الاستمناء على معرفة الشخص بخياله الجنسي.

صحيح، لأن الشخص اذا ما استمنى فهو بالضرورة يستحضر خياله الجنسي. لذلك، فهذه الممارسة تمكنه من معرفة مثلى بالإثارة الجنسية التي تروقه

### - يمكن للإستمناء ان يجعل القذف مبكرا بالنسبة للرجال.

صحيح، عندما يستمني الرجل بشكل سريع، بشكل يعجل من القذف، فهو يعود جسده على القذف المبكر.

### - يمكن للاستمناء ان يساهم في التحكم في القذف.

صحيح، اذا كان الشخص مرتاحا اثناء الاستمناء و اخذ وقته الكامل، فهو بذلك يتدرب على التحكم في عملة القذف.

### - عند المراهقة تستمني النساء أكثر من الرجال.

خطأ، تفيد كل الأبحاث حول الموضوع ان الفتيات يمارسن الاستمناء أقل بمرتين من الاولاد

### - يمكن للنساء ان تكتشفن النشوة الجنسية قبل الرجل.

صحيح، لان جسد الفتاة الصغيرة قادر على البلوغ النشوة من خلال الشبق الداتي. أما بالنسبة للأولاد فيجب انتظار البلوغ.

### - يستمني الرجال بوثيرة أكبر عندما يكونون غير مرتبطين، كشكل من التعويض.

صحيح، هذا الامر ملحوظ في أكبر الأبحاث حول الجنسية.

### - تستمني النساء بوثيرة أكبر عندما تكن غير مرتبطات و ذلك من أجل التعويض.

خطأ، النساء اللواتي تستمنين هن الأكثر ارتياحاً في علاقاتهن الجنسية يبدو ان هذا التمرين بالنسبة للنساء المرتاحات جنسيا أكثر مما هي حاجة للتعويض. كما هو الحال بالنسبة للرجال.

### - الاستمناء في فترة المراهقة أمر عادي، لكنه يكون علامة نقص بعد الارتباط بشخص اخر.

خطأ، الاستمناء امر مختلف عن العلاقة الجنسية، وهي جزئ من التوازن في حياة بعض الاشخاص. لكن الكثير من الناس يكفون عن هذه العادة بعد الارتباط، او يلجؤون لما بوثيرة أقل.

### - الاستمناء عملية ميكانيكية.

خطأ، هي قبل كل شيء عملية نفسية. فمن المهم استحضار الخيال الجنسي أثناء عملية الاستمناء.

### - عملية الاستمناء تشبه طريقة بلوغ الشبق في العلاقة الجنسية.

صحيح، فحتى بعد الارتباط يلبي الشخص شهوته الجنسية بنفس الأليات التي اكتشفها في الاستمناء.

### - الاستمناء تأثير سلبي على الدراسة بالنسبة للشباب.

خطأ، الشباب الذين يكملون دراستهم لمدة طويلة يؤجلون عادة حياتهم الجنسية لما بعد الدراسة ويكتفون بالاستمناء، ليس لديه بالتالي تأثير سلبي على الدراسة. هذا ما أكدته بعض الدراسات حول الجنسية.



# قراءة لمصطلح الشذوذ

إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللَّغَاتِ مَحَاسِنًا ~ جَعَلَ الْجَمَالَ وَسِرَّهُ فِي الضَّادِ  
رائعة هي اللغة العربية بل إنها أروع اللغات.

أولم يجعل الله عز وجل معجزة نبيه محمد صلي الله عليه وسلم في القرآن ؟  
أ وليست معجزة القرآن تكمن في لغته ؟

فلم يختار ذو الجلالة اللغة العربية لينزل بها معجزته القرآنية لو انه لم يخلقها معجزة في حد ذاتها ؟ لهذا أعشق هذه اللغة وأكلف بها كلفاً شديداً...

وتسحرني كلماتها ومعانيها وأرى أنه من الظلم الشديد وصفها بالجفاف ، وأنها عقيمة أن تعبر عن القواعد العلمية تعبيراً صحيحاً واضحاً... فما كانت تلك اللغة بالعقيمة أبداً ...فهي لغة خصبة مرهفة تحتاج فقط إلي الإطار المناسب لتعبر عن أي شيء كيفما كان هذا الشيء. فكل كلمة في هذه اللغة العذبة الجميلة تحمل معني خاص بها قادر أن يعبر عن أي مقصد بالشكل الصحيح والدقيق .

وهذا تماماً ما دار في خاطري حينما كنت أقرأ كتاب الأيام للأستاذ طه حسين فأذ بي تستوقفني تلك الجملة (( فلما أحس الإنكار والازورار والمقاومة ،تكلف وعاند وغلا في الشذوذ )) .هكذا وصف الكاتب نفسه لما أنكر وهو شيخ صغير علي أهل قرينته توسلهم لله بالأنبياء وطلب الشفاعة من الأولياء وإيمانهم بالكرامات ورأي في هذا لونٌ من الوثنية فأذ به يشذ عن مجتمع قد ترسخت في ذهنه هذه المعتقدات حتى استحالت في الأذهان قواعداً للإيمان.

رددت تلك الجملة في نفسي حتى تركت الكتاب واستغرقت في التفكير دون أن أدرك في البداية لما استوقففتني هذه الجملة من الأساس ولكن لما ورد في النفس ما ورد من خواطر أدركت أن ما استوقفني لم يكن حقيقياً هي تلك الجملة ككل وإنما كلمة شذوذ فقط التي دُخِمت بها هذه الجملة.

ورحت أوازن بين وصف الكاتب لنفسه بالشذوذ في ذلك الموقف ووصف المجتمع لنا كمثليين بالشذوذ في كل حين. ثم اتجهت لهامش الكتاب وقرأت ما ورد فيه من تفسير لكلمة شذوذ تلك الواردة أعلاه فوجدتها قد مُسِرت كالتالي  
شذوذ : الانفراد والمخالفة للجماعة والخروج عن القاعدة.

وهنا نضع أيدينا علي المعني اللغوي الحقيقي للكلمة ومنه يتضح أنها تحمل كمعظم الأشياء جانب سلبي وآخر ايجابي. ولأننا كمثليين نوصم بتلك الكلمة (( شواذ )) ونرفضها ونحس منها ألماً ، حتى حين نسمعها واصفاً أشياء خارج الإطار الإنساني نسمعها علي مضمض لقسوة ما نشعر به من ألم حين نسمعها تصفنا،

ولما قلتُ نوصم فلقد قصدت الوصم حقاً فنحن حينما نوصف بالشذوذ فهو عارٌ علينا وظلمٌ نرفضه لأنه وبكل بساطة فإن الكلمة في مقصدها بمعناها في نفس صاحبها وليست بمعناها في نفسها ..... فالكلمة حينما تقال لا تحمل فقط معناها اللغوي الأصيل ولا حتى معناها اللغوي الشائع وإنما تحمل معاني أخرى تنبع من نفس قائلها وتختبئ بين حروفها.

فعندما يصفنا المجتمع بالشذوذ فحينها لن يكون المقصود هو مجرد الخروج عن القاعدة ومخالفة الجماعة ، بل تحمل معناها الشائع الذي رسخه المجتمع الجاهل علي أساس أن الشاذ هو كل من عاشر نفس الجنس معاشرة جنسية متجاهلاً المعني الإنساني والعاطفي في المثلية ،وقد انحسر هذا المعني في الأذهان متجاهلاً أي معاني لغوية أخرى للكلمة فهي إن وصفت أي إنسان فهذا ما يتصوره ذهن المجتمع عن هذا الإنسان أما إن وصفت هذه الكلمة ما هو خارج الإطار الإنساني فهي تصل للعقول علي أنها كلمة مستقلة بذاتها لا ترتبط بالمعني في الإطار الإنساني وكأن العقول تتجاهل ليس

فقط المعني الأصلي السواء للكلمة في كلا الإطارين ( الإنساني وغير الإنساني ) وإنما حتى التشابه الشكلي التام بينهما.

و إن خروج هذه الكلمة من نفس قائلها واصفاً بها شخصاً ما فربما حتى لا تحمل فقط مجرد المعني الشائع الظالم لها بل تحمل معاني أخرى تنبع من نفس صاحبها ، فهو لا يقصد بها فقد أن من يوصمه بها يعاشر نفس الجنس معاشرة جنسية ، بل هي تحمل معني الدعر والفجر والانحلال والكفر والدناءة .... الخ من معاني قاسية. وكأن الكلمة أصبحت فيلق وليس مجرد كلمة ... فيلق من الوصم والسباب فأذ بها تصل إلي القلوب علي قسوتها فتمزقها

لذا نرفض هذه الكلمة من الأساس ونرفض وصفنا الظالم بها ليس رفضاً لمجرد ثلاثة حروف (( شاذ )) ولا رفضاً لمعني لغوي أصيل يمثل جوهر الكلمة ، بل رفضاً لما أصبحت تحمله الكلمة من معني ترسخ في عقول جاهلة متحجرة ولمعاني تحملها الكلمة من نفوس أصحابها والتي تختلف من نفس لأخرى.

نحن وكما قلت لا نرفض معناها اللغوي الأصيل ... فإننا نعتزف أننا نخالف الجماعة ونخرج عن قاعدة الأغلبية.

فلما كنا نمثل من الجماعة فئة قليلة هي ليست بغالبة ولكنها ظاهرة ، فإن ممارساتنا تعتبر خروج عن القاعدة إذ تشذ عن ممارسات الجماعة... وأقصد هنا بالممارسات ... العاطفية والجنسية علي السواء.

فلما كانت الغيرية هي القاعدة الغالبة أمست المثلية خروجاً عن هذه القاعدة.

إذن فوصف كل مثلي بالشاذ (( بما تحمله الكلمة من معني لغوي أصيل وبسيط )) ليس ظلماً ولا هو إنتقاصاً من حقه فليس عيباً أن نوصف بالشذوذ ، فحقاً يعني الشذوذ الاختلاف وليس من المنطقي أن نغدو جميعاً مجرد نسخ من بعضنا البعض ، فكل إنسان لابد أن يتسم بما يتميز به عن الآخرين ولنعتبر مثليتنا سمة من هذه السمات التي تميزنا عن الآخرين.

فلما كان طه حسين شيخاً صيباً ينكر علي جماعته توسلهم بالأنبياء وطلب شفاعتهم وإيمانهم بكرامات الأولياء كان شاذاً عنهم ولكنه كان شاذاً بهداه عن جماعة الضلال.

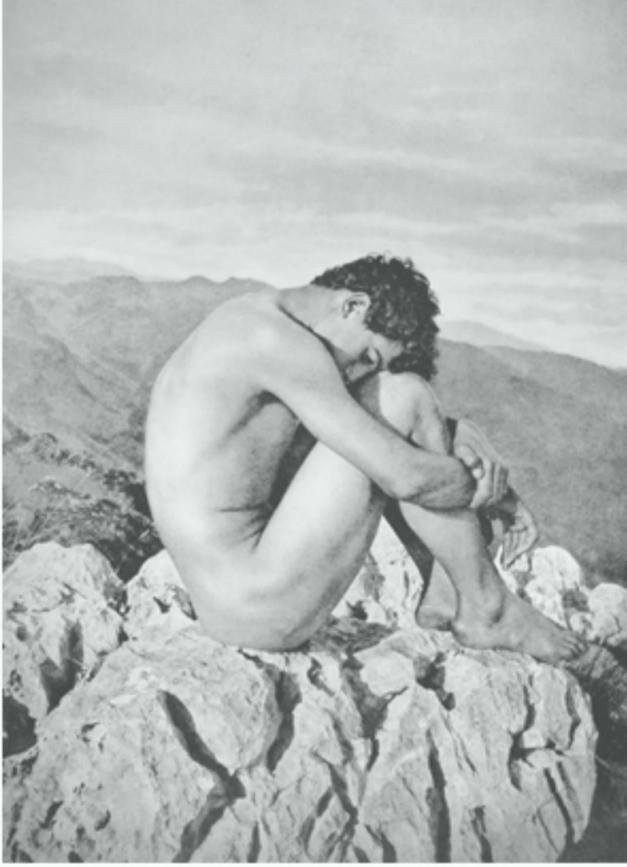
ولما كان نبي الله إبراهيم مؤمناً بالله وسط قوم كافرين كان شاذاً بإيمانه عن جماعة الكفر.

فلما تتميز أنت كمثلي عن جماعتك بميلك العاطفي والجسدي فأنت شاذ وليس شذوذك بالسلبية في حياتك ولربما لم يكن ايجابية كذلك ولكنه يبقى سمة لا تصمك وإنما ما يصمك ما تحمله الكلمة من نفوس القائلين.

ولكن من الضرورة كذلك أن يبقى هذا الشذوذ منحسر في جزء من حياتنا لا يتعداه ليحتل باقي الأجزاء ويملك منا حياتنا.

بقلم : تامر بسيوني

## مقتطف من رواية : شهوة محرمة..



الساعة الان الثالثة بعد منتصف الليل ، ما زالت تلك الاسئلة تسيطر على تفكيري ، مازلت ابحث عن اجوبة مقنعة ، بل لعلى اود البحث عن الاسئلة ذاتها ، فربما وجدت لها الاجوبه .  
بالامس شرعت في كتابة ما يدور بمخيلتي وبالفعل كتبت صفحة كاملة على جهازى الالاب توب ولكنى ظلت لساعات اسئل نفسى لماذا تخلصت مما كتبت بضغطه واحده على زر delete all .  
هل الخلل فى ؟ أم فى هذا المجتمع الذى اصبح متناقضا لدرجة جعلت من يتعايشون فيه يرون الفعل الواحد ، فيطلقون عليه مسميات مختلفه ، فتصدر عليه احكاما مختلفه !  
حقا ما احقر هذا المجتمع ، وما احقر من يعيشون فيه ، ليتهم صدقوا مع انفسهم واعلنوا عما بداخلهم ، يرددون الشعارات حتى يعجز الناس عن تحقيقها فيصفونهم بأحط الصفات ويسمونهم بأبشع الاسماء ويوارن عجزهم هم خلف ما يرددون ... فقديما قالوا " ان ترديد شعار ما فى وقت محدد ، لا يكون هناك غرض من وراءه سوى صرف الناس عن تحقيق هذا الشعار فى هذا الوقت " وها نحن دائما نرى شعارات السلام تردد وترفع فى اوقات الحرب ، وشعارات الفضيلة تعلق كلافته لأماكن الرذيلة .....

ما احقرنى انا شخصيا ، لست لاننى انتمى لهذا المجتمع ، ولكن لانى اتخذ نفس الاسلوب المتناقض ، لمتى سأظل اكتب عن هذا المجتمع واخفى اسئلتى وراءه خوفا من الدخول فى مواجهة ..... ولكنى الان نعم الان سأكتب اسئلتى حتى لا ادعى اننى تناسيتها ، ولعلى اجد ما يدعوني للبحث لها عن اجوبة ...

ليس جسد الانسان ملكه ، أليس اذن من حق الانسان ان يهب ما يملك لمن يشاء ؟!

ازداد كرها لهذا المجتمع الذى يحاول ان يجعلنى مصيرا فى افعالى ويتحدى من وهبنى حرية الاختيار ومسئولية الحساب امامه وليس امام احدا سواه ..

مجتمعا اصبح تحركه شهوته ، فأصبح لا يبحث عن الحب سوى فى غرفة النوم ، يزداد عشقا للمرأة كلما ازدادت مؤخرتها ....

-الميول الجنسية ليست مرض .... العنف هو المرض

بهذه الكلمات واجهنى الدكتور سعيد الذى بعد طول تردد قررت ان اذهب اليه ، ليس لاننى مريض نفسيا ، ولكنى اقتنعت بيني وبين نفسى اننى فى حاجة الى من يسمعني ، لذلك عزمت الا اقول امامه سوى الحقيقه لن اخدعه فى ميولى وتفكيري لن اخشى الحديث عما فعلته فى حياتي ولن اخجل فليس هناك ما يدعو للوجل ! ...

بدعت ميولى الجنسية فى وقت مبكر، فما زلت اتذكر ذلك اليوم من اجازة نصف العام الدراسى وقد كنت وقتها طالبا فى الصف الاول الاعدادى وكعادتي الى الان لا يمكن ان يكون هناك من يسكن بمنطقتنا دون ان يعرفني او اعرفه نظرا لأهتمامى بصداقة الاخرين ، فلقد اثرت بمسامعي تلك الجملة " الانسان مدنى بطبعه " فهو دائما يحتاج الي غيره ، كهذا خلقه الله وهكذا فطرته الطبيعيه ! ، ولدت بحى مساكن ضباط الشرطة بمدينة نصر ومازلت اسكن به الى الان ، وبرغم هذا العدد الهائل من الاسر التي تسكن بالمنطقة وتعارفي عليها الا اننى لم اقترب بشكل حميمي سوى بعدد قليل منهم " كما هى طبيعة الانسان " ولعل اكثرهم قريبا منى هو صديقي " وسام " الذى يكبرني فى السن بعامين ، ولكنه يزداد عن فى الجمال والمظهر بكثير لو قيس بالاعوام لتعدي مئات السنين ! ...

قرعت من قبل ان اسم الانسان يؤثر فى شخصيته ، ولعل هذا ما فطنت اليه العرب ، فكانوا يحكمون على شخصية الانسان من اسمه ، و هذا ما اكده الدين الاسلامي عندما دخل شبه الجزيرة العربية ، فحرم اسماء تدعوا الي العنف كأسم حرب ، وحبب في اسماء كعبد الله وعبد الرحمن ... اقتنعت بتلك الكلمات اول ما قرعتها ، فلقد حضر فى ذهنى أسم وسام صديقي ، ذلك الاسم الذى يتسمى به الرجال والنساء ، وها هو وسام يجمع بين الاثنين ، فتراه رجلا يحمل صفات الرجال ولكنه يشبه ملامح النساء ، عيناه خضراوتان تحتلان وجهه كوجه النساء ، جسمه ممشوق تحترق فى طبيعته حين تلامسه من فرط ليونته ...

ظلت انا ووسام صديقين حميمين منذ صغرنا ، لا يمر يوما دون ان نتقابل فيه بالرغم من اننا كنا دائما الشجار مما قد يجعلنا نفترق بالشهور .. وفى اثناء تلك الاجازة كان هناك جار لنا يعمل بقطر ، له ولادان يقربنا فى العمر ، كانوا يأتون معه دائما فى الاجازات الدراسيه وفى احد الايام اتوا ليلعبوا معنا وكنت دائما اسمع ان دول الخليج ينتشر بها ممارسة الجنس بين الرجال بعضهم البعض او النساء بعضهم البعض مما جعل البعض يطلق عليه شذوذا جنسيا ولعل هذا ما جعلنى انفر من سماعه ، فكيف يحول البعض حياته الى شهوة جنسية تسيطر عليه الي هذا الحد !  
د. سعيد : اتفق معك فيما تقول ولكنى لا اريد التحدث حتى اسمع منك الكثير ...

- اخذت وسام صديقي فى جنب بعيد وذكرت له ذلك ، واتفقت معه ان نخبر هؤلاء ونتأكد هل ما يقال يحدث بالفعل ام لا ؟ دون ان نفعل هذا الفعل

وبالفعل ذهبت اليهم وقولت لهم ما رأيكم ان نمارس الجنس بعضنا البعض فلقد سمعت انكم فى سفركم تفعلون ذلك فهذا الامر ينتشر فى دول الخليج بين الجميع ولعلكم اكتسبوا الخبرة من هناك ..

-مفيش مشكله ممكن نروح عندنا الشقه دلوقتى بابا وماما عند قرايب لينا ومفيش حد فيهم هيرجع الا فى اخر الليل ... ودي فرصه ممكن نطلع فى الشقه ونشغل القمر الاوربي انتم اكيد هنا متعرفوش ده بيعرض ايه !

طلعنا نحن الاربعه الشقه ثم اتجهنا الى غرفه نومهم وكانت عباره عن غرفه واسعه بها سريين متجاورين يقابلهم تليفزيون يعلوه ريسفير- الذى عرفت اسمه فيما بعد - ، وما ان جلسنا حتى اتى الينا وليد بالعصائر ثم اتجه الى شاشه التلفزيون وقام بفتحها والتقليب فى بعض القنوات حتى استقر على قناه تعرض رجالا ونساء عاريين تماما ويمارسون مع بعضهم الجنس ، ولعل هذه المشاهد لم اكن انا او وسام رأينا مثلها من قبل ...  
مر على وقتنا ونحن نشاهد هذه المشاهد اكثر من نصف ساعه حتى قام وليد واغلق التليفزيون ونظر الينا وقال يلا نبدء ونبدل مع بعض !  
نظرت له بسرعه وقولت له ده كان مجرد كلام وانا ووسام كنا متفقين مع بعض اننا نقولكم كده وخلصنا نعرف ده فعلا بيحصل ولا لا ؟

صح يا وسام ؟

نظر الى وسام وقال اه بس انا معنديش مانع نعمل كده ! ومفيش كمان مانع عندي انكم كلكم تعملوا معايا انا لوحدى كده !  
لم انتبه من تفكيرى الا بعد ان تجرد وليد من ملابسه كاملا هو واخوه و وسام ، كانت المره الاولى التى ارى فيها وسام عاريا ولعلني نظرت اليه  
مستغربا للحظات ، ما هذا الجسد الذى يملكه ! ربما تفوق على كثير من الفتيات الذين يقاربونه في السن !!  
وما هي الا لحظات وبدء الاثنين يتناوبون اغتصاب وسام الذى كاد ان ينشق الي نصفين من كثرة ألمه !  
لم اشرك في تلك الجريمة واسرعت متجها نحو الباب ..

د. سعيد : لماذا تسميها جريمه وهو من طلب منهم هذا ؟!

-الجميع شارك فى تنفيذها ولعلنى ارى كل يوم ملايين الجرائم تلك ترتكب كل يوما تحت مسمى الجنس ، من اخبرهم ان الجنس شهوة حيوانيه ،  
هؤلاء حقا يستحقون لفظ الشواذ لان عقولهم مريضه وجميعهم مشتركون فى تلك الجريمة ويستحقون عليها العقاب ...

د. سعيد : هل ترى ايضا ان ما يفعله الرجل فى الزواج مع زوجته شهوة حيوانيه يستحق ان يوصف بشذوذه عليها ؟

-قد يحدث ذلك

د. سعيد : كيف ؟!

- يتجاهل بعض الاشخاص حقيقة الحب فيقصرونه على تلك العلاقه ويتناسون ان الجنس ما هو سوى اثبات للحب ، فالحب هو القرب والتفاهم  
والاخلاص والاطمئنان والسكون الي من تحبه دون ان تسيطر عليك تلك الشهوات ، لذلك من لا يرى فى المرأة او الرجل سوى شهوة فهو شاذ حقا  
ولعل هذا ما يره كثيرا من الأزواج !

استكملت حديثى دون ان انظر للدكتور سعيد ...

صعدت الى شقتنا مسرعا وما ان فتحت باب الشقه ، حتى اغلقت على باب غرفتى واخذت اسبح فى تفكيرى

هل انا من يتحمل مسئولية تلك الجريمة ؟

أليس انا من دعوت لها ؟

ولكنى لم اكن انوى فعل ذلك

ما الذى جعل وسام يرضخ لشهواتهم لهذا الحد !

وما الذى جعلنى اتركهم يفعلون به هكذا !

وكيف لهؤلاء جميعا ان يفعلوا هذه الفعله بهذه الطريقه !

ترى هل انا غاضبا مما فعلوه ام من الطريقه التي مارسوه بها ؟!

انتبهت من تفكيرى على صوت طرقات الباب ، وصوت وسام من خلفه يحاول الدخول .

قمت مسرعا نحو الباب واجتذبتة الى داخل الحجره مغلقا الباب من ورائنا .

ما الذى حملك على فعل ذلك ؟ وهل مارست هذا من قبل ؟ وكيف لك ان تقبل ان تمارس الجنس بتلك الطريقه الحيوانيه ؟ !

ظلت لدقائق اوجه الاسئله الى وسام دون ان انتظر الاجابه .

واذ به ارى دموعه قد انسابت على وجه ، الامر الذى جعلنى اقترب منه - وقد احسست بهدوء وسكون يسير فى جسدى - و اوجه اليه السؤال

بهدوء ، لما تلك الدموع وما الذى دفعك الى ذلك ؟!

اقترب منى اكثر واذ به يحتضننى ويقول بصوت هادئ يملوءه الدفء ، انت !!! نعم انت من دفعتنى الى ذلك !

محمود محمد

مقتطف من رواية : الشهوة المحرمة

## نقترح عليكم هذا العدد مشاهدة فيلم : Milk

هارفي ميلك، الشخصية التي غيرت التاريخ، تاريخ مثلي الجنس بالولايات المتحدة. في سنة 2008 و في ذكرى رحيله الثلاثين تم انتاج فيلم Milk والذي يحمل اسم هذا الشخصية النضالية و يحكي سيرته الذاتية.

تجري احداث فيلم Milk في سانفرانسيסקو وتصور لنا حقبة مهمة من تاريخ و نضال مثلي الجنس في السبعينات بالولايات المتحدة الامريكية من خلال شخصية هارفي ميلك في وقت كانت ما تزال المثلية الجنسية شيئا مرفوضا بالولايات المتحدة الامريكية قرر هارفي ميلك النضال من اجل هذه القية فأسس اول حركة للدفاع عن حقوق المثليين، سيتعرض لأبشع المضايقات و سيهدد بالقتل مرات عديدة، لكن آمال و ارادة ميلك كانت اقوى من كل ذلك فترشح لانتخابات تسيير المدينة لكنه فشل في ذلك أربع مرات ، لكن في الخامسة نجح ليكون أول رجل مثلي يتولى منصبا رسميا في الولايات المتحدة الأمريكية ليضمن بذلك حقوق الطبقة المثلية التي لا تزال لليوم تسيطر على سان فرانسيسكو ،

من كلمات هارفي ميلك :

"لا أستطيع منع أي شخص من الغضب، أو الجنون، أو الإحباط. لكن أستطيع أن نأمل ان يتحول الغضب والإحباط والجنون إلى شيء إيجابي، حيث يخطو اثنان، ثلاثة، أربعة، 500 خطوة إلى الأمام، وبالتالي فإن الأطباء المثليين سوف يخرجو للعلن وايضا المحامين المثليين والقضاة المثليين، والمحاسبين المثليين ، والمهندسين المعماريين المثليين . وأمل أن كل مثلي سيقول كفى، ويأتي إلى الأمام ويقول للجميع أنا مثلي، لنجعل العالم يعرف ربما يصنع هذا العامل التغيير "

فيلم Milk هو فيلم أمريكي إنتاج عام 2008، من إخراج غاس فان سانت وبطولة شون بن وجيمس فرانكو وجوش برولين ،

وهو فيلم من أفلام السيرة الذاتية. حصل شون بن على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل في

مهرجان الأوسكار الواحد والثمانون عن دوره في هذا الفيلم، كما حصل كاتب الفيلم داستين لانس بلاك على جائزة الأوسكار لأفضل نص أصلي.

أبطال الفيلم وأدوارهم :

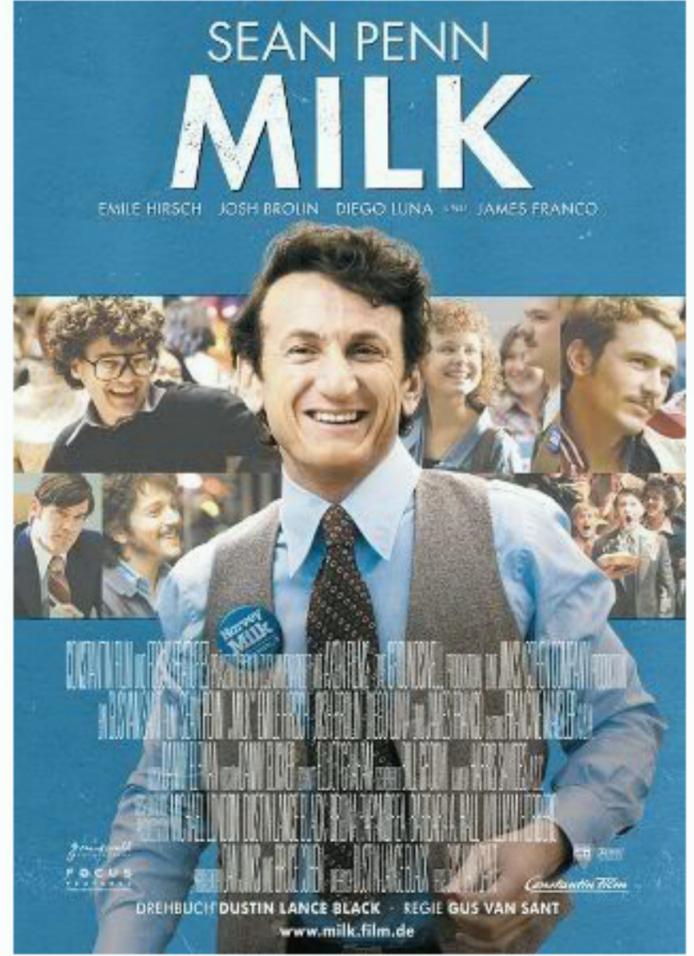
- شون بن بدور : ميلك / - إميل هيرش : كليف جونز / - جوش برولين : دان وايت / - ديفغو لونا : جاك ليرا / - جيمس فرانكو : سكوت سميث  
- أليسون بيل : أن كلون برغ / - فيكتور غاربر : جورج مسكون

مدة عرض الفيلم : 128 دقيقة

لغة الفيلم : النسخة الاصلية من الفيلم صدرت باللغة الانجليزية لكن تم دبلجة الفيلم الى لغات اخرى منها اللغة الفرنسية و توجد هنا ايضا نسخ من الفيلم مع الترجمة بلعربية (كتابة) على شبكة الانترنت

تحميل الفيلم : الفيلم متاح للتحميل مجانا على شبكة الانترنت ولن تجد صعوبة في اجاده. وسيتم نشر روابط التحميل ايا على صفحة المجلة على الفيس بوك: [Facebook.com/magazine.aswat](https://www.facebook.com/magazine.aswat)

صور من الفيلم :



## شخصية هذا العدد "سالي رايد"

(لأن الحاضر و التاريخ مليان بالشخصيات المثلية التي قدمت و ما تزال تقدم للانسانية الشيء الكثير أضفنا فقرة "شخصيات" لنسلط في كل عدد الضوء على واحدة من هذه الشخصيات البارزة.)

"سالي رايد" Sally Ride عالمة فيزياء، رائدة فضاء أمريكية و أول امرأة صعدت إلى الفضاء، هي كذلك امرأة مثلية عاشت 27 سنة مع حبيبها الدكتورة تام Tam O'Shaughnessy قبل أن تخسر معركتها ضد سرطان البنكرياس - التي دامت 17 شهرا - و تتوفى يوم 23 من شهر يوليو 2012. خلال 27 سنة من علاقتها معها، لم تصرح سالي رايد بميلوها الجنسي علنا نظرا لحساسية المنصب الذي كانت تتقلده خصوصا أن وكالة النازا تفرض شروط صارمة على رواد الفضاء لكن في نفس الوقت سالي لم تسعى لإخفاء علاقتها بتام فكل أقاربها و أصدقائهما كانوا يعلمون بعلاقتها، كم أنهما كانا يخرجان معا علنا خصوصا إلى المحافل، و عائلة سالي كانت تعتبر حبيبها فردا من الأسرة

تم الإعلان عن مثلية سالي رايد أثناء مراسم التشييع و هذا ما صرحت به أيضا أخت سالي Bear لجريدة New Times حيث أكدت أن سالي رايد كانت امرأة مثلية و قالت "إن سالي لم تعلن مثليتها أمام الإعلام لأنها امرأة تحب الاحتفاظ بخصوصياتها و تعتبر ميلوها الجنسي و علاقتها بحبيبها شيء يخصها هي فقط."

لم تجمع سالي و تام علاقة عاطفية فقط، بل شراكة عمل يقودها حبهما للعلوم و رغبتهما في إيصال العلوم للجيل الناشيء بشكل سهل و ممتع، حيث قامت سالي و تام بتأليف العديد من الكتب و أيضا بإنشاء و إدارة شركة سالي رايد للعلوم و التي تهدف إلى جعل العلوم في متناول الأطفال بشكل مبسط و ممتع، شغلت تام منصب نائب رئيس شركة سالي للعلوم و أيضا المدير التنفيذي.

سالي رايد كانت من أنجح نساء أمريكا في مجال العلوم و تقلدت عدة مناصب كمديرة مؤسسة كاليفورنيا للعلوم، عضو اللجنة الرئاسية للمستشارين في العلوم و التكنولوجيا و غيرها من المناصب و الأوسمة و الميداليات التي تبرز مدى نجاح سالي و أيضا تبرهن أن التألق لا يفرق بين الانسان المثلي و المغاير.

قصة سالي رايد أصبحت ملهمة للعديد من المثليين و المثليات، فهي شخصية رائدة

في مجال العلوم و لم يثنها نجاحها عن المحافظة على علاقتها التي دامت 27 سنة مبرهنة بذلك على أن العلاقات المثلية هي علاقات جادة مبنية على الحب و الاحترام و المشاركة و يمكنها أن تدوم إلى آخر العمر خصوصا لو كان الشريكين متفانيين مثل سالي و تام.

شعار سالي رايد هو: Reach for the stars

## إحصائي لنا : مثليين يحترفون الدعارة الذكورية يحكون لنا قصصهم.

هم صورة أخرى من صور واقع مثلي الجنس. تختلف الأسباب التي دفعتهم لتحويل ميولهم الجنسي إلى مهنة واحتراف الدعارة الذكورية.. في هذا العدد سنستمع لبعضهم من خلال فقرة إحصائي لنا ليشاركونا بعضا من تفاصيل حياة الشارع...

عندما يحل الليل بظلماته ويبدأ الصخب المرح الذي يصدر من الملاهي والمقاهي يحط عالم آخر بساطه بالشارع وبقراب من الحانات وغيرها من الأماكن العامة. انهم بائعي الهوى، متهني الدعارة الذكورية.

لديهم عالمهم الخاص و قوانينهم الخاصة سنكتشف معانا بعض خبايا هذا العالم من خلال تحاورنا مع بعض من يحترفون هذه المهنة بأحد المدن المغربية.

اسمي نور مثلي الجنس، اقطن بضواحي المدينة في اسرة منعذمة الاب تكفلت امي بتربيتي انا واختي الصغيرة الفقر والحاجة هما سبب وجودي بهذا العالم اذخني صديق وعلمي سري المهنة .

نور ايمكن ان تفصح لنا عن هذه الاسرار طبعا ان اردت البوح بها !

يضحك اكيذ سالتزم بالسرية في مواضيع لكنني ساخبركم ببعض الاشياء منها

القانون السائد بيننا هو قانون الغابة القوي ياكل الضعيف لدى عليك ان تبحث عن القوة وهي عبارة عن اشخاص الصماير يقومون بحراصتك من السرقة او الاغتصاب وهم من ياتون بالزبناء وغالبا ياخذون منك جزء من اجرتك. ولكن ان اردت ان تكون حرا طليقا عليك اختيار مكان بعيد عن شارع الصماير وهذا قليل من يفعله والغالب الان يقوم بالاصطياد بشبكة الانترنت او بالملاهي و لم يعد الشارع هو المكان الوحيد للعمل

ومن هم زبائنكم وهل مثلية الشارع للمثلي السالب فقط ام هناك اختلاط

زبائننا هم غالبا من الطبقة الغنية والسياح الاجانب تقضي معه ليلة سمراء والمبلغ يكون على حساب جمالك ومهارتك بالجنس بمعنى اخر ان تكون محترفا. لا اكيذ بالشارع مثليين سوابل وموجبون اصحاب الاجسام المفتلة

انت راضي عن وضعك الان يا نور؟

وليد لطالما تمنيت ان احقق حلم امي وان اكون رجل صالح لا انكر مثليتي لكنني احس اني اجردها من ملكتها واجعلها في اسوء حالتها انا ايضا كنت مثلي محترم لكن الحاجة والحرمان ارغموني على ذلك الحياة ذقتني مرارتها منذ ان فتحت عيني فيها عشت من غير اب من غير حماية تعرضت لاغتصاب ولتحرش عدة مرات يعني لم يعد هناك شيء يدفعني للمحافظة على كرامتي المهم ان اقبض ربما عندها ساحس بنوع من البهجة.

تركنا نور وعيناه تحملان الكثير من الاسى. لتوجه الى عاطف، مثلي سيحكي لنا سبب وجوده بعالم الدعارة الذكورية لمثلي الجنس .

انا ترعرت في عالم يعشق المادة لا يهم كيف حصلت على المال المهم ان يكون في حوزتك المال بلغت سن المراهقة و بداءت ادرك ميولي الجنسي قمت بعلاقات فاشلة بعدها التجئت للشارع في الاول لم اتقبل لكن مع الوقت ادركت ان مصيري محتم هنا.

ندوس على كرامتنا من اجل العيش عالمنا مختلط بين فتايات الليل والسوابل. حبيينا واحد وعدونا واحد (يضحك) اجل دوريات الشرطة لطالما اختبئت تحت الازبال كي لا يروني اضع مكياج او شعر مستعار

اول شرط لدخول هذا العالم كاسم مستعار ومعرفة لغة مثلي الشارع. نحن لا نذهب مع زبون الا ونعرفه حق المعرفة من خلال وسطاء بيننا وبينه

عاطف اتؤمن بعلاقة حب دائمة او بزواج مثلي

(يضحك) ربما سيجوز هذا الامر قراء مجلتكم لكنني لا اظن ان هناك علاقة مثلية عربية استمرت الى ان تصل الى مرحلة الزواج انا اتفحص الفيسبوك واتواصل مع العديد من المثليين هذا اضافة الى تجربتي بالواقع فغرضهم واحد هو علاقة حميمة تستمر لمدة قصيرة الكل يستل عن

نوعك واكبر دليل على ان المثليين العرب في قوقعة الجنس فقط انهم لا يضعون صورهم الشخصية، كيف اذن ستضمن لهذه الفئة ان تصل لمرحلة الزواج؟ اكيذ مستحيل. هناك سبب اخر هو المجتمع يحتقرنا بمعنى الكلمة كيف اذا تتوقع لتلك العلاقة الصمود امام واقع يحتم عليها الموت والفناء اكيذ من المستحيل. الافضل ان يبقى عالم المثليين على هذا الحال.

بماذا تحلم يا عاطف؟

(يسكت ثم اخذ نفسا عميقا) احلم بالعودة للماضي وان اصحح حياتي من جديد ان اهرب من عمي كي لا يفتصمني واخبر ولدي عن تحرشات ابن الجيران الدائمة احلم ان تتحرر هذه الفتاة الجريئة التي بداخلي ان تضع مكياج دون ان تخاف من كلام الناس ان تبحث عن حبيبها. احلم ان اعتزل من عالم الشارع المقرف. احلام بسيطة بقدر ما تعني لي الكثير

قصة مراد غير هذه القصة لنسمع مراد

اسمي مراد ادرس الحقوق انا لم ادخل عالم مثلية الشارع بل هو الذي فرض نفسه علي وجعلني مدمن عليه في طفولتي تعرضت لامر فظيع كان رجل يرغمني على ان امارس معه والشرط ان اكون انا الموجب طبعا كنت حينها لا ادرك شيء بينما هو رجل وله زوجة واولاد لكنه شاذ كان كل مرة يصطحبني معه يعطني درهمين او خمس دراهم ويالي فرحتي حينها كنت احسب انه مجرد لعب يقوم به الكبار مع الصغار لكن سرعان ما

كبرت وعرفت جزاء تصرفي. المهم انا حاليا ادرس بمدينة غير مدينتي استاجرت شقة مع رفاقي كل مرتين بالاسبوع اتسلل الى عالمي المثليون الموجبون يتلقون ائمة باهظة عكس السالب لصعوبة ايجاد مثلي موجب بجسم رياضي ومظهر جميل ومثير انا زبائني لا يختلفون عن تجار

المخدرات الذي استغلني بالماضي قد يكون رجل تظهر عليه كامل المواصفات الاحترام ولديه اسرة لكنه مدمن على تلك الممارسة .

ليس لدي طموح بهذا العالم الممنوع كيف ذلك وانا جعلت ميولي الجنسي مهنة فاسدة شوهت صورة عالم المثلية. ساتخرج هذا العام ان شاء و سافر الى بلاد المهجر على الاقل هناك نوع من الحرية .

# أصوات

